

تأهيل المُصلحات، قواعد في أسماء الله وأفعاله ومحامده، والاسلام لله رب العالمين

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

آآ في هذه المحاضرة الثانية من في الحديث عن الايمان بالله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله ومحامده واثر ذلك في آآ واثر ذلك على

المؤمن وكذلك آآ كيف يدعى الى الله تبارك وتعالى والى سبيله آآ من باب تحريم الناس عن الله تبارك وتعالى - [00:00:15](#)

آآ ارجو اذا كان الصوت واضحا ان آآ تكتب احدى الطالبات بان الصوت واضح طيب الحمد لله ما يزال الحديث عن آآ عن العلم بالله

تبارك وتعالى وعن اثره على المؤمنة - [00:00:39](#)

وكذلك آآ كيف آآ ندعو الى الله تبارك وتعالى بتعليم الناس عن الله عز وجل سبق ان ذكرت ان هذا الباب آآ ليس المراد منه فقط ان

نعلم عن الله - [00:00:58](#)

اه وانما المراد ان يكون هذا العلم مقدمة للعمل لله تبارك وتعالى فانما نتعلم عن الله عز وجل وعن اسمائه ومحامده وافعاله حتى

نؤمن به ونحبه ونعظمه ونخلص الدين له ونرجوه ونتوكل عليه ونعتصم به - [00:01:13](#)

ونستعينه ونستهديه آآ وانا احب ان ابدأ بهذه الايات التي تبين هذا المعنى وهي كثيرة في كتاب الله في سورة النمل قال الله تبارك

وتعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - [00:01:33](#)

آآ الله خير ام ما يشركون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا

شجرها. الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون - [00:01:51](#)

امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا الله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب

المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض - [00:02:11](#)

الله مع الله قليلا ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بين يدي رحمته إله مع الله تعالى الله عما

يشركون امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض - [00:02:31](#)

الله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون الله

تبارك وتعالى في هذه الايات بدأ بحمده - [00:02:56](#)

وبالسلام على من اصطفى من عباده. والله تبارك وتعالى يصطفى من الملائكة ومن الناس. وهذا السلام لان رسل الله عليهم السلام هم

الذين انبأوا الناس عن الله تبارك وتعالى هم الذين علموهم عن الله عز وجل. وكل ما - [00:03:14](#)

ذكره الرسل والنبيون عن الله عز وجل هذا هو اعظم العلم بالله فلذلك بدأ الله تبارك وتعالى بحمده ثم سلم على عباده الذين اصطفى.

ثم قال الله تبارك وتعالى الله خير ام ما - [00:03:34](#)

يشركون الان الله سبحانه وتعالى يأمر الناس باخلاص الدين له ويذكر براهين ذلك فلما آآ قال الله خير ام يشركون؟ يعني هل اخلاص

الدين لاله واحد وهو الذي خلق ودبر ورزق وهو الذي يحيي ويميت ويطعم ويسقي آآ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو الذي يجيب

المضطر - [00:03:52](#)

هل هذا خير ام اتخاذ الشركاء كما قال يوسف عليه السلام الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار كل ما سيأتي من الايات بعد ذلك هو براهين في امرين ان الله تبارك وتعالى هو الله الحق بذكر افعاله ونعمه واياته - [00:04:19](#)

واسمائهم ومحامدهم وبيان ان من سوى الله ان عبد فانما يعبد بالباطل. فذكر الله سبحانه وتعالى انه خلق السماوات والارض وانزل آلا لنا من السماء ماء فانبت به حدائق ذات بهجة. كل كل ما ياتي - [00:04:42](#)

كل ما ياتي بعد ذلك هو اسماء الله وافعاله ومحامده التي بها آلا بين انه الله الحق. لذلك مثلا في اخر ايات بل هم قوم يعدلون.

ويعدلون هنا بمعنى يشركون - [00:04:59](#)

كذلك بل اكثرهم لا يعلمون. قليلا ما تذكرون. تعالى الله عما يشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض اله مع الله قل هاتوا برهانكم. فالله سبحانه وتعالى يبين ان كل من اتخذ الهاه غير الله فلا برهان له - [00:05:16](#)

يبقى في هذه الايات براهين ان الله تبارك وتعالى هو الله الحق ولكن بذكر اسمائه وافعاله ومحامده فنحن اذا تتبعنا اذا تتبعنا ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى من امر من امر الله لعباده باخلاص الدين له والتوكل - [00:05:36](#)

عليه وحبه وتعظيمه ورجائه والتوكل عليه آلا ونحو ذلك انما يكون بذكر اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وكذلك كما جاء في دعوة المرسلين. يعني نحن اذا جمعنا ما جاء عن رسل الله تبارك وتعالى مثلا آلا نوح عليه السلام. قال ثمانى - [00:05:57](#)

دعوتهم جهارا. ثمانى اعلنت لهم واسررت لهم اسراراً. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء آلا عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم - [00:06:20](#)

وكب اطوار الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا - [00:06:40](#)

الى اخر الايات. فنوح عليه السلام دعا قومه الى الايمان بالله والى اخلاص الدين له والى استغفاره ببيان اسماء الله. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ثم ذكر آلا ايات الله تبارك وتعالى ونعمه وافعاله التي بها يستحق ان يكون الله الواحد تبارك وتعالى. كذلك -

[00:07:01](#)

ابراهيم عليه السلام امر الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلو علينا نبأه. واتل عليهم نبأ ابراهيم. ان قال لابيهم وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد خذوا اصناما فنظل لها عاكفين - [00:07:25](#)

يعني هم الان يعبدون الله ويعبدون الاصنام. يشركون في عبادة الله. فابراهيم عليه السلام يريد ان يبطل لهم عبادة ما سوى الله وان يدعوهم الى اخلاص الدين لله. فما المدخل؟ ما المدخل الذي دخل منه؟ آلا انا اسف ابراهيم عليه السلام. مش عارف انا قلت يوسف ولا لأ. ولكن انا اقصد ابراهيم عليه السلام - [00:07:41](#)

فقال لهم ابراهيم عليه السلام هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون. يعني ابراهيم عليه السلام يريد ان يبين انهم ليس لهم برهان في عبادة غير الله. او في آلا - [00:08:03](#)

دعاء غير الله. فنفى عن آلا غير الله اللي هي الاصنام يعني نفى انها تسمع او انها تجيب. او تملك الضر والنفع تبينوا حجتهم قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. اذا ليس لهم حجة لان اتباع الاباء ليس حجة - [00:08:19](#)

فابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. هذا هو معنى لا اله الا الله. كلمة فانهم عدو لي الا رب العالمين. هي تساوي لا اله الا الله. لا معبود حق الا - [00:08:37](#)

الله الان سيذكر ابراهيم عليه السلام براهين آلا عبادته لله تبارك وتعالى وحده قال فانهم عدو لي الا رب العالمين. نلاحظ اولاً ان هو ذكر رب العالمين. فبين ان الرب الحق هو الله الحق - [00:08:57](#)

قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يقول اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم كان ابراهيم عليه السلام سيذكر الان لماذا عاد كل المعبودات من دون الله وعبد رب العالمين تبارك وتعالى؟ قال الذي - [00:09:18](#)

خلقتني فهو يهديني والذى هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفيني. والذى يمينتي ثم يحييني والذى اطمع ان يغفر لي خطيئتي

يوم وما الدين فنرى هنا ان ابراهيم عليه السلام دعا الى الله ببيان اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. كذلك الله سبحانه وتعالى مثلا لما قال واذا سألك عبادي - [00:09:38](#)

ادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وسبق ان ذكرنا في آآ في دعوة في دعوة في دعوة هود عليه السلام لما قال اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. وكذلك - [00:09:59](#) في آآ قولي آآ في قول الله تبارك وتعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤود - [00:10:21](#)

حفظهما وهو العلي العظيم. ولو مثلا اتينا الى سورة هود وسورة هود من السور التي آآ ذكر فيها آآ الرسل وذكر فيها دعوة الرسل لاقوامهم. لو نظرنا في هذه السورة مثلا في آآ في دعوة آآ هود عليه - [00:10:43](#) السلام فالله تبارك وتعالى ذكر اه قال آآ والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون. يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري - [00:11:02](#) الا على الذي فطرني. افلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. ثم اذا انتقلنا ايضا الى آآ صالح عليه السلام - [00:11:19](#)

قال الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه. ان ربي قريب مجيب. لاحظ ان هو دعا الى الله تبارك وتعالى ببيان اسمائه وافعاله. كذلك مثلا - [00:11:37](#) اه في اه شعيب عليه السلام في دعوة شعيب عليه السلام الى قومه آآ قال آآ ويا قومي لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود - [00:11:57](#) هذا كثير جدا في كتاب الله احد ببسأل عن عنوان الحلقة عنوان الحلقة هي تتمه للكلام عن العلم بالله تبارك وتعالى وعن آآ الدعوة الى الله عن طريق تعليم الناس عن الله تبارك وتعالى. طيب اذا هذا كثير جدا في كتاب الله عز وجل. الان يعني طبعا هذا احنا نذكر جملا - [00:12:21](#)

المختصرة في هذا الباب. والا يعني لو ذكرت لكن ما عندي في هذا الباب هو كثير لاني آآ كثيرا ما احب ان اجمع كيف يدعو الانبياء الى الله تبارك وتعالى. ورأيت ان المدخل لدعوة الناس الى الله تبارك وتعالى اصله في في العلم بالله - [00:12:47](#) اسمائه وافعاله ومحامده يعني آآ كلما كان الناس اعلم بالله تبارك وتعالى كلما كانوا مستعدين لاختصاص الدين له ولعبادته تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى اه ذكر في اه كتابه ان له الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى. وهذه اول قاعدة عندنا - [00:13:07](#) ان الله عز وجل له الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى. وهو تبارك وتعالى فعال لما يريد. ويفعل ما يشاء وفي حديث الشفاعة الطويل قال النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم - [00:13:32](#) يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي. ثم قال يا محمد ارفع رأسك وسل اشفع تشفع الى اخر الحديث ففي هذه الايات والاحاديث - [00:13:53](#)

ظهر عندنا لفظ الاسم ولفظ المثل وكذلك لفظ المحامد. والمحامد هي ما يحمد الله اه تبارك وتعالى عليه ظهر كذلك الثناء والتمجيد. فاذا نحن نتعلم عن الله تبارك وتعالى لنحمده ولنثني عليه - [00:14:12](#) ولنمجده ولنعبده وحده ولنستعين به ولنستهديه ولنخافه الى اخر آآ الامور تتعلق باسماء الله تبارك وتعالى اه طبعا يعني ما علاقة هذا الدرس بتأهيل المصلحات؟ هذا السؤال مهم جدا. يعني لماذا آآ تدرس - [00:14:32](#)

المسلمة الكريمة التي تريد ان تتأهل للدعوة الى الله تدرس هذا الباب لماذا؟ لان كل ابواب الدين كل ابواب الدين لابد انها مرتبطة باسماء الله تبارك وتعالى وافعاله والعلم بالله. ابواب الايمان والعبادات والمعاملات والطاعة واجتناب - [00:14:59](#) المعاصي والايمان بالقدر والتثبيت عند الفتن. كل هذه الابواب المدخل الرئيس لها هو العلم بالله تبارك وتعالى الان سنأخذ يعني باقي

القواعد. احنا ذكرنا في القاعدة الاولى. طبعا انا لن ارقم آآ القواعد - 00:15:21

ولكن احنا خدنا اخذنا القاعدة الاولى ان الله تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى. نبدأ الان في آآ عرض مختصر في اه الايمان باسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. يعني ما ما هو وواجب المسلم تجاه ما يذكر في كتاب الله - 00:15:40

حد بيقول نرفع الصوت يعني انا انا معي ميكروفون اه ميكروفون صوته عالي جدا المفروض ان هو عالي جدا فانا مستغرب ان ان احد بيقول ان الصوت عنده مش عالي - 00:16:01

المفروض ان الصوت يعني اعلى شئ طيب آآ سنذكر ان شاء الله جمل مختصرة من القواعد آآ ارجو ان تكون هي خلاصة آآ ما جاء في هذا الباب. اولاً قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه عز وجل حتى يموت. هذا الحديث في صحيح

مسلم - 00:16:14

آآ اثر هذا الحديث ان الايمان بالله هو من باب الايمان بالغيب الايمان بالله من باب الايمان بالغيب. طبعا الله سبحانه وتعالى ليس غائباً.

الله سبحانه وتعالى شاهد. قال وما كنا غائبين. لكن الله تبارك وتعالى - 00:16:41

بالنسبة لنا هو غيب. يعني انحن لم نرى الله تبارك وتعالى. فالإيمان بالله من باب الايمان بالغيب. ثانياً الله سبحانه وتعالى حرم القول بغير علم عموماً وحرم القول عليه بغير علم خصوصاً - 00:16:56

قال الله عز وجل ولا تقفوا ما ليس لك به علم وقال اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم. وفي الآية الجامعة قال الله - 00:17:15

الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال كذلك ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً - 00:17:29

ما دلالة هذا؟ دلالة آآ دلالة هذه الايات ان المؤمن او آآ ان المؤمن يحرم عليه ان يتكلم عن الله بغير سواء في اسمائه او افعاله او آآ تشريعه وقدره. يعني لا يحل لاحد ان يتكلم عن الله بهواه. بغير - 00:17:48

بحجة يقول مثلاً الله سبحانه وتعالى له اسماء كذا. او ننفي عن الله صفة كذا. لا يكون ذلك الا بحجة اذا اول فكرة تكلمنا عنها ان

الايمان بالله من باب الايمان بالغيب. لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر اول صفة في المتقين الذين - 00:18:08

يعني يهتدون بكتاب الله. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. هذا اصل الاصل الثاني ان الله سبحانه وتعالى حرم ان نتكلم عنه بغير علم. يعني الله سبحانه وتعالى عموماً حرم القول بغير علم. حتى لو كان الانسان يتكلم في اي باب -

00:18:27

حتى لو كان يتكلم في باب النجارة او او يعني الصناعة او الزراعة لا يتكلم لا تقف ما ليس لك به علم. لكن اذا كان الامر عن الله تبارك وتعالى او في دين الله فهو اشد تحريماً. تمام - 00:18:47

طيب الاصل الثالث آآ ان الله تبارك وتعالى بكل شئ عليم وهو اعلم بنفسه يعني الله سبحانه وتعالى قال قل انتم اعلم ام الله الله سبحانه وتعالى لما يتكلم عن نفسه هو اعلم بنفسه - 00:19:03

طبعا سنعرف ان كل هذه القواعد حتى نستخلص منها يعني النتيجة الاصلية وهي ان باب العلم بالله الاصل فيه ان يؤخذ من من القرآن ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم اثباتاً ونفياً. يعني لا يحل لاحد ان يثبت لله تبارك وتعالى الا ما اثبتته لنفسه او -

00:19:23

اثبتته له النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينفي عنه الا ما نفاه الله تبارك وتعالى عن نفسه او نفاه عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن نذكر المقدمات لهذه النتيجة - 00:19:43

من هذه المقدمات ان الله تبارك وتعالى اعلم بنفسه. ايضاً من المقدمات المهمة ان الله تبارك وتعالى اصدق قيل واحسن حديثاً قال الله عز وجل ومن اصدق من الله حديثاً. وقال الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلاً وقال الله نزل احسن الحديث كتاباً - 00:19:57

تمام ايضاً من المقدمات المهمة ان الله يريد لنا البيان والهداية قال الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم

ويتوب عليكم. والله عليم حكيم اه المقدمة التي بعد ذلك ان الله انزل كتابه بلسان عربي مبين وجعله تبياناً لكل شيء - [00:20:18](#)
واعظم ما بينه الله عز وجل هو العلم به يبقى الله سبحانه وتعالى يريد بنا يريد لنا البيان عموماً والهداية. وانزل كتابه بلسان عربي مبين وجعل كتابه تبياناً لكل شيء - [00:20:43](#)

وجعل كل رسول بلسان قومه ليبين لهم تمام؟ ما دلالة ذلك؟ دلالة ذلك ان هذا الباب وهو العلم بالله واسمائه وافعاله لابد ان يؤخذ من الوحي. والله سبحانه وتعالى يريد ان يبين لنا واعظم ما بينه الله سبحانه وتعالى هو العلم به واسمائه وافعاله - [00:20:59](#)
علي سبحانه وتعالى ايضاً من المقدمات المهمة ان الله عز وجل ارسل النبي محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق وامره بالبلاغ المبين والنبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بالله واشدهم له خشية وما ينطق عن الهوى - [00:21:23](#)
قال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. وقال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى هو وقال كذلك ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين. القاعدة التي بعد ذلك او المقدمة المهمة - [00:21:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين شريعة الاسلام علمها وعملها فرائضها ونوافلها وادابها واحكمها. حتى ادق امور الشريعة بينها النبي صلى الله عليه وسلم. كآداب الطعام واداب النوم واداب قضاء الحاجة. تفاصيل العبادات بينها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)
واعظم ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم هو العلم بالله. وباسمائه ومحامده. فبيان النبي صلى الله عليه وسلم له اجل من كل بيان تمام من المقدمات ايضاً ان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم وامته بالاستقامة واتباع الوحي ورد الخلاف الى الله - [00:22:27](#)
ورسوله عند التنازع. قال الله عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. وقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال كذلك فان تنازعتم في شئ فردوه - [00:22:51](#)

الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً. كل هذه المقدمات ما المراد منها المراد منها ان الوحي الذي هو القرآن. وبيانه من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:09](#)
هما الاصل والمرد والميزان في كل ابواب الشريعة عموماً وفي باب العلم باسماء الله وافعاله ومحامده خصوصاً. يعني ماذا ماذا اريد ان اقول؟ اريد ان اقول ان اي انسان خصوصاً من يدعو الى الله - [00:23:30](#)

اذا اراد ان يتكلم عن الله ينبغي شيئاً مثلاً لا يظلم ربك احداً. يريد ان ينفي عن الله صفة الجهل او صفة الظلم. او وصفت مثلاً النقص او يريد ان يثبت لله الكمال. من اين يعرف الكمال؟ ومن ومن اين يعرف النقص؟ يعرف ذلك من كتاب الله تبارك - [00:23:51](#)
تبارك وتعالى. فكل هذه المقدمات تؤدي الى تلك النتيجة. وهي ان يكون الوحي وبيانه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الاصل والمرد والميزان والفصل والحكم عند التنازع طيب حد بيقول نقل السرعة شوية؟ حاضر - [00:24:14](#)
احنا اتفقنا ان في عندنا المحاضرة تسمع مرتين. المرة الاولى يعني لتدخل في القلب. ثانياً لتقييد الفوائد يبقى نحن عندنا آآ كل كلمة من هذه الكلمات مهمة. اولاً الاصل يعني اذا اراد الانسان ان يتعلم عن الله - [00:24:38](#)

اذا اراد الانسان ان يتعلم عن الله فيجب ان يبدأ من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. واذا تنازع يعني اذا ولا تنازع. انا لم اقل معرفة الله - [00:24:57](#)

حد كتب عنوان معرفة الله تكون من الوحي قرآناً وسنة لأ. لم اقل معرفة الله وانما قلت العلم بالله وفي فرق بين اللفظين فباب العلم بالله واسمائه ومحامده مرجعه الى الوحي. وكذلك هو الفصل عند التنازع. يعني اذا اختلفت انا - [00:25:10](#)
اه وشخص مثلاً في هل الله سبحانه وتعالى اه استوى على العرش مثلاً؟ او هل الله سبحانه وتعالى ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول هل من داع فاستجيب له؟ او اختلفنا في اي شئ من اسماء الله او صفاته او افعاله؟ فما الذي يفصل بيننا الوحي؟ فان تنازعتم في شئ - [00:25:31](#)

قيل فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً. يعني هذا خير وعاقبته خير الان سندخل في ذكر بعض القواعد ويعني الاستدلال عليها بشكل مختصر. القاعدة الاولى وسبق ذكرها الله - [00:25:51](#)
الله تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى وله المثل الأعلى. كما ذكر الله سبحانه وتعالى في اكثر من موضع الله لا اله الا هو له الاسماء

الحسنى وايات كثيرة آآ الامر الثاني الله سبحانه وتعالى له المثل الاعلى كما قال وله المثل الاعلى كما جاء في سورة الروم وغيرها -

[00:26:11](#)

ذكرت اسماء الله تبارك وتعالى في كتاب الله عز وجل. وهذا يعني جميل ان المؤمنة تجمع اسماء الله تبارك وتعالى بنفسها من كتاب الله الاسماء والافعال من اسماء الله التي ذكرت الله الاحد الاعلى الاكرم الاله الاول الاخر الظاهر الباطن البارئ البر البصير - [00:26:31](#)

التواب الجبار الحافظ الحسيب الحفيظ يعني انه كان بي حفيا اختلف هل هذا اسم آآ او هو يعني من افعال الله كذلك الحق المبين الحكيم الحليم الحميد الحي القيوم الخبير الخالق الخلاق الرؤوف الرحمن الرحيم - [00:26:53](#)

الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور الشهيد الصمد العزيز العظيم العفو العليم العلي الغفار الغفور الغني الفتاح القادر القاهر القدوس القريب القدير القوي القهار الكبير الكريم اللطيف المؤمن المتعال المتكبر المتين المجيب المجيد المحيط - [00:27:16](#)

آآ المصور المقتدر المقيت آآ الملك آآ الملك المولى المهيمن النصير الواحد الوارث الواسع الودود الوكيل الولي الوهاب. كذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم جاء اسم الجميل الجواد - [00:27:44](#)

اه الحكم اه الرب الرفيق اه السبوح اه اه كذلك الشافي الطيب القابض الباسط الى غير ذلك مما جاء. وطبعا انبه هنا على ان الحديث المشهور اللي هو آآ ان لله تسعة وتسعين اسما. هذا طبعا الحديث ثابت وصحيح لكن ذكر الاسماء التي وردت في بعض الروايات يعني فيها ضعف - [00:28:04](#)

فلذلك آآ الاعتماد يكون بجمع هذه الاسماء من آآ القرآن ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اذا القاعدة الاولى آآ كذلك آآ الستير اسم الستير. آآ يعني اسم الستير وليس الستير - [00:28:32](#)

هذا هو ضبط الستيرة على وزن على وزن القدير آآ الستير يعني كثير الستر او الذي يحب الستر. ايضا وردت في بعض الاحاديث ولكن يعني هذا الحديث الذي ورد فيه يعني آآ - [00:28:51](#)

تكلم فيه بعض اهل العلم بانه موقوف على الصحابي يعني من كلام الصحابي. فالمهم لكن معروف ان الله من افعاله الستر انه يستر تبارك وتعالى. سيأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله. انا لم لم ارد ان احصي الاسماء وانما ذكرت يعني عددا كبيرا من هذه الاسماء ليلتفت اليها. القاعدة - [00:29:06](#)

الاولى ان الله تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى. تمام؟ القاعدة الثانية جاء في باب العلم بالله واسمائه وافعاله النفي والاثبات. او الاثبات والنفي. تمام؟ مثلا في الاثبات قال الله عز وجل - [00:29:26](#)

وربك الغفور ذو الرحمة وهو السميع البصير. وقال طبعا هذه اية وهذه اية لابد ان يعني تفهمي طريقتي في سرد الايات. ان انا لا يلزم ان انا بعد ما انتهي من الاية اقول - [00:29:44](#)

قال الله عز وجل تمام الله سبحانه وتعالى قال وربك الغفور ذو الرحمة فهذه فيها اثبات صفة المغفرة وصفة الرحمة. كذلك قال وهو السميع البصير. هذه آآ يعني صفة السمع - [00:29:57](#)

او البصر كذلك ان الله كان عليهما حكيمًا. العلم والحكمة. وقال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. هذا اثبات. كذلك قال الله رضي الله عنهم ورضوا عنه صفة الرضا ان الله يرضى. وقال الله عز وجل - [00:30:10](#)

ولتصنع على عيني هذا يثبت ان الله سبحانه وتعالى له عين. كذلك بل يداهما بسوطتان ينفق كيف يشاء. كذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ينزل هنا الى سماء الدنيا - [00:30:26](#)

آآ كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. يقول هل آآ من داع فاستجيب له الى اخر الحديث. فهذا في الاثبات كذلك جاء في باب العلم بالله النفي. الله سبحانه وتعالى سبح نفسه عن النقص - [00:30:38](#)

فقال سبحانه وتعالى ولا يظلم ربك احدا. وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وقال الله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم وقال ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. كذلك قال نفر من الجن. وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ - [00:30:54](#)

صاحبة ولا ولدا وقال الله عز وجل اه لم اه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال الله عز وجل وما الله بغافل عما تعملون. وقال

وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم. وفي - [00:31:14](#)

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام. وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ إن الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور. فنحن نلاحظ هنا أن باب العلم بالله في - [00:31:34](#)

إثبات ونفي. تمام وانت تقرأين في كتاب الله لابد أن تلاحظي هذا. ما هي الأمور التي اثبتتها الله لنفسه وما هي الأمور التي نفاها عن نفسه؟ ستجدين أن كل ما اثبتته الله لنفسه هو الكمال - [00:31:53](#)

فالله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه العلم والقدرة والمغفرة والسمع والبصر والرحمة وغير ذلك. وكذلك في النفي نفى عن نفسه الظلم. ونفى عن نفسه النوم. ونفى كذلك عن نفسه صاحبة الولد والغفلة. وإن - [00:32:14](#)

يضيع أعمال المؤمنين واضح فهذا مهم جدا. طيب ما واجب المؤمن ما كان الله ليضيع إيمانكم نفي. نفى الله سبحانه وتعالى أن يضيع الأعمال يعني أه طالبة بتسأل ما الذي فيها في النفي؟ ما كان الله ليضيع عملكم - [00:32:32](#)

ما كان الله ليظلمهم هذا نفي تمام ما هو الواجب تجاه كل هذه الأنباء عن الله تبارك وتعالى؟ الواجب التصديق والإيمان والتسليم والعمل بها يبقى واجبنا تجاه ما جاء في كتاب الله من الإثبات والنفي - [00:32:53](#)

هو الإيمان والتصديق والتسليم. يعني إيه؟ يعني نحن لا نجادل في ذلك. نقول كيف يثبت الله سبحانه وتعالى لنفسه اليد؟ كيف يثبت العين سبق أن ذكرنا أن الله أعلم بنفسه وهو اصدق قيل واصدق حديثا ويريد أن يبين لنا. فإذا أخبر الله سبحانه وتعالى عن نفسه -

[00:33:14](#)

أن له يدا أو أعينا أو أن الله سبحانه وتعالى لا ينام أو أنه ليس بغافل أو أنه لم يلد ولم يولد يجب علينا أن نؤمن وأن نصدق وأن نسلم وأن نعمل بمقتضى هذه الأسماء - [00:33:34](#)

فإذا علمنا أن الله تبارك وتعالى يرانا فهذا يجعلنا نخشاه. وإذا علمنا أن الله قوي وأنه قدير وأنه أخذ بنواصي العباد هذا يجعلنا نتوكل عليه وهذا هو معنى الإيمان. فليس الإيمان في هذا الباب هو مجرد العلم. إن أحنا نعرف أن الله سبحانه وتعالى له هذه الأسماء. وإنما لم تذكر - [00:33:51](#)

هذه الأسماء إلا لتعبد الله تبارك وتعالى به وهذا هو الذي ذكرناه في المحاضرة الأولى وذكرت لكن أن الله سبحانه وتعالى يذكر أسماءه في سياق الأمر باخلاص الدين له. وحبه والإيمان به - [00:34:13](#)

وكذلك ذكره وكذلك آآ عبادته وخشيته والخوف منه والتوكل عليه. تمام؟ وكذلك ذكرها في باب الأحكام وفي باب الإيمان بالقدر. وذكرها كذلك في حال المؤمن عند المصيبة. فكل هذه الأسماء لم تذكر لله. الأسماء أو الأفعال طبعاً - [00:34:28](#)

طبعاً أنا أقصد بالأسماء اللي هو جاءت بصيغة الاسم. مثل مثلاً الغفور الرحيم الرقيب الودود السميع البصير. وأقصد بالأفعال زي بالضبط اللي هي إيه الخلق مثلاً خلق السماوات والأرض أو ينزل ربنا إلى سماء الدنيا فما جاء طبعاً كل اسم من الأسماء فيه فعل -

[00:34:48](#)

أه يعني مثلاً اسم الخالق فيه فعل الخلق. اسم الرزاق فيه صفة الرزق. إن الله يرزق. واضح فسيأتي إن شاء الله تبارك وتعالى إذا واجب المؤمن تجاه كل ما كل ما يذكر في هذا الباب من الإثبات والنفي هو الإيمان والتصديق وكذلك العمل - [00:35:11](#)

بمقتضى هذه الأسماء والأفعال آآ أيضاً من القواعد المهمة هنا في في هذا الباب أن الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذه القواعد مهمة سأذكر أهم يعني أدلتها - [00:35:36](#)

قال الله عز وجل ليس كمثله شيء. وقال الله عز وجل ولم يكن له كفواً أحد. وقال الله عز وجل أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا وقال الله عز وجل فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون. وقال الله عز وجل هل تعلم له سمية؟ وقال - [00:35:56](#)

الله عز وجل في قول المشركين يعني أنهم قالوا تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين المراد من هذه القواعد أرجو أن تركزي في هذه. في هذا الأمر أن الاشتراك في الاسم أو الصفة أو الفعل - [00:36:16](#)

لا يستلزم التماثل. بمعنى الله سبحانه وتعالى ذكر مثلاً عن عن الإنسان أنه كان سميعاً بصيراً والإنسان حي. وجعلنا من الماء كل شيء

حي. تمام؟ فالانسان له صفات له صفة السمع والبصر والرأفة والرحمة - [00:36:36](#)

وكذلك سماه الله العزيز مسلًا قالت امرأة العزيز والانسان كذلك حي وله يد وله عين. طيب هل آآ اشتراك آآ الانسان او المخلوق عموما في الاسم او الصفة او الفعل مع الله يقتضي ان هذا المخلوق يماثل الله تبارك وتعالى في هذه الصفة؟ لا. فخلاصة هذه القاعدة -

[00:36:55](#)

ليس كمثله شيء. واذا اردنا ان نعبر عنها بشيء من الشرح المفروض ان احنا آآ يعني يعني آآ نسميها هكذا. الاشتراك في الاسم او الصفة او الفعل لا تلزم التماثل. يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى سمى نفسه باسم او وصف نفسه بوصف او فعل - [00:37:23](#)

كان المخلوق كذلك آآ له صفة. هذه الصفة آآ مثل اليد او العين او السمع او البصر. فالله سبحانه وتعالى له الكمال من هذا الاسم او

الفعل. والمخلوق له ما يناسبه من ضعفه - [00:37:49](#)

تمام؟ مثلا الحياة نحن احياء. والله تبارك وتعالى حي. ولكن حياتنا ناقصة. والله تبارك وتعالى هو الحي الذي لا يموت آآ كذلك مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر ان الانسان عنده علم. قال الله سبحانه وتعالى علم الانسان ما لم يعلم. لكن الانسان علمه محدود - [00:38:06](#)

واحنا سبق ان ذكرنا ان حياة الانسان ناقصة والانسان يموت انما الله سبحانه وتعالى هو الحي الذي لا يموت. كذلك العلم الانسان

يجهل اكثر مما يعلم. والله تبارك وتعالى آآ احاط كل شيء علما - [00:38:27](#)

القدرة نحن قدرتنا محدودة جدا. والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وهكذا. يعني قيسي على ذلك كل ما ذكر في باب اسماء الله

تبارك وتعالى. اذا هذا الاصل مهم جدا. وهو - [00:38:41](#)

ان اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله ليس كمثله شيء فيها سبحانه وتعالى. وان جاء اسم او صفة للمخلوق وذكر لله تبارك وتعالى آآ

الاسم او الصفة فان الله تبارك وتعالى له الكمال منها والمخلوق ما يناسبه - [00:38:58](#)

لخلاصة هذه القاعدة ليس كمثله شيء. وانا ذكرت ادلتها. القاعدة المهمة ايضا في هذا الباب في باب الايمان باسماء الله تبارك وتعالى

ولا يحيطون به علما هذه القاعدة عظيمة جدا. طبعا ذكرت في سورة طه - [00:39:21](#)

نفيد من هذه القاعدة فائدتين. الاولى اننا وان علمنا شيئا عن الله وعن اسمائه ومحامده وعن صفاته تبارك وتعالى فاننا لا نحيط بالله

علما ولا نحصي ثناء عليه يعني ما معنى ذلك؟ معنى ذلك اننا نعلم بالقدر الذي شاءه الله - [00:39:40](#)

الله سبحانه وتعالى شاء لنا ان نعلم عنه اشياء تمام هي التي ذكرها في كتابه وعلمها النبي صلى الله عليه وسلم او انبياءه وهم

علامون اياها وذكرنا في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:04](#)

لكن هل نحن احطنا علما بالله علمنا كل شيء عن الله؟ لا. وانما علمنا ما شاء الله ان نعلمه. لذلك قال الله عز وجل ولا يحيطون بشيء

من علمه الا بما شاء - [00:40:20](#)

لذلك بعض الناس يقول ايه؟ يظن ان معنى لله آآ ان لله تسعة وتسعين اسما يعني هذه فقط اسماء الله. لا هذا ليس صحيح هذا معناه

ان هذه الاسماء من شأنها ان من احصاها يعني تعلمها وعمل بها انه يدخل الجنة. لكن - [00:40:35](#)

ليس المراد منها ان هذه فقط هي اسماء الله واضح؟ فالله سبحانه وتعالى لا يحيط به علما احد من عباده. لذلك النبي صلى الله عليه

وسلم وهذا دليل اخر في هذا الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك -

[00:40:56](#)

ما معنى ذلك؟ يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا لا استطيع ان احصي الثناء عليك لاني لم احط بك علما احنا لما نيجي نمدح

شخص مثلا خيلنا والله المثل الاعلى. احنا عندنا ولد مثلا فزيرد ان نمدحه فنقول ايه - [00:41:21](#)

كلما كنا اكثر علما به مدحناه. قلنا هذا الولد مهذب محترم طيب يسمع الكلام. آآ مجتهد في الدراسة اه جميل اه ذكي لسانه ينطق

بالطيب. كلما تعلمنا عنه اكثر كلما اثنيينا عليه اكثر. اذا - [00:41:39](#)

باب الثناء الاصل فيه العلم. فبقدر ما نعلم عن الشخص نثني عليه بما فيه من الخير. وننفي عنه النقص فاقول مثلا هذا الولد صادق

ليس كذابا. هذا الولد مجتهد ليس كسولا. تمام؟ والله المثل الاعلى - [00:41:59](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا احصي ثناء عليك. طيب لماذا لا يحصي ثناء عليك؟ لانه لم يحط به علما لو احاط به في علما لا احصى الثناء عليه. اذا نحن لم نحط علما بالله تبارك وتعالى وانما علما عنه بالقدر الذي شاء الله. اضرب - [00:42:17](#)
لك مثلا نعتبري انك انت مثلا نعتبر انك آآ تعلمين عن الله سبحانه وتعالى خمسة اسماء فقط تعلمي مسلا ان الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن تمام وان الله هو السميع. فبقدر هذه الاسماء انت تعلمين عن الله. وبقدر هذا العلم ستثنيينا على الله تبارك وتعالى -

[00:42:37](#)

تعال. طيب انت اليوم تعلمت اسماء اكثر وافعال اكثر. فبناء على ذلك بدل ما كنت تعرفي ان الله فقط. او تعلمي ان الله فقط هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو السميع لأ. علمت كذلك انه البصير والقدير والقوي والرزاق ذو القوة المتين - [00:43:00](#)
وذو الرحمة تمام كده؟ والواسع والمتعال فكلما علمت عن الله اكثر كلما اثنت عليه اكثر وكلما امنت به اكثر. تمام؟ فهذا هو الاصل فلذلك اه نحن لم نحط بالله تبارك وتعالى علما. كذلك في حديث الشفاعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يفتح الله علي من

[00:43:20](#) محامي

وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي. هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة سيتعجب اكثر عن الله ويثني عليه اكثر. يبقى اذا ما ذكر لنا في كتاب الله من اسماء الله - [00:43:48](#)

هو ليس كل ما في باب العلم بالله فالله سبحانه وتعالى يعني قال ولا يحيطون به علما. تمام؟ ارجو ان تكون هذه القاعدة واضحة.

الفائدة الثانية ما عن الله تبارك وتعالى لم نحط علما به او بكيفيته - [00:44:08](#)

مثلا الله سبحانه وتعالى قال الرحمن على العرش استوى. قال بل يداهما مبسوطتان. قال ولتصنع على عيني. تمام كده؟ قال النبي

صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا آآ تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر - [00:44:29](#)

فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل نحن علمنا كيفية نزول الله؟ لأ. هل علمنا صفة آآ كيفية يد الله تبارك وتعالى او عين الله تبارك

وتعالى لا. فحتى ما علمناه عن الله لم نحط به علما - [00:44:48](#)

طيب لماذا؟ لماذا نحن لم نحط به علما؟ احاول ان اضرب لك مثلا في هذا الباب. تصوري انك مثلا آآ عندك صديقة مثلا هدى فهدي

هذه قالت لك سبحان الله! انا تعرفت على آآ فتاة طيبة - [00:45:06](#)

اسمها مثلا آآ خديجة انا بحب اسم خديجة هذا جدا. اه لاجل ام المؤمنين رضي الله عنها. فهي قالت لك انا تعرفت على اه امرأة طيبة

جدا اسمها خديجة سبحان الله - [00:45:25](#)

فهذه المرأة فيها صفات كذا وكذا اصبحت هي تذكر لك صفات سواء في في خلقتها او في خلقها طيب انت الان علمت خبرا عن هذه

المرأة. لكن هل رأيت هذه المرأة؟ لأ. لم تر هذه المرأة - [00:45:37](#)

طيب هل آآ هذه الفتاة التي اخبرتك اللي هي هدى اللي هي في اول الكلام هل الفتاة التي اخبرتك آآ استطاعت ان يعني تحيط علما

او تحسن البيان او تبين كل شيء عن صفات هذه اللي هي خديجة لأ - [00:45:57](#)

هي فقط ذكرت خبر ان خديجة هذه مثلا جميلة طيبة ذكية مجتهدة فالانسان لا يمكن ان يعرف كيفية الشيء الا بامور ثلاثة اما ان يراه

واما ان يرى مثله واما ان ياتي خبر صادق يشرح له هذا الامر - [00:46:15](#)

تمام كده يبقى احنا عندنا معرفة كيفية الشيء اما ان تأتي برؤيته او برؤية نظيره او بخبر صادق مثلا حد بيقول ابليس من اعلم الخلق

بالله لأ هذا هذا ليس صحيحا - [00:46:40](#)

يعني كان حد من من الطالبات كتب ان ابليس من اعلم الخلق بالله واكثر عصيانا له لا هذا ليس صحيح هذا الاطلاق ليس صحيحا.

انما عنده علم عن الله يعرف شيئا عن الله. لكنه ليس من العلماء بالله. لان العلماء بالله في في كتاب الله هم الذين - [00:47:00](#)

عملوا بهذا العلم. لا يطلق ابدأ العلم بالله الا في سياق المدح الا في سياق المدح. فالشيطان او ابليس يعرف عن الله اشياء. ويعلم عن

الله اشياء لكن لا يطلق لا يقال انه من اعلم الخلق بالله. هذا - [00:47:20](#)

الاطلاق ليس دقيقا. طيب نعود مرة اخرى. فانا مثلا لما لما خليني اضرب مثال اخر عشان تتضح لنا هذه الفكرة. انت مثلا قلت

لصاحبك ده فيه تليفون فيه هاتف نزل اسمه آآ ايفون مثلا مش عارف آآ رقم كم - [00:47:38](#)

فهي قالت لك يعني تليفون الايفون ده شكله ايه تمام هي الان عرفت ان في هاتف اسمه ايفون طيب جميل. الهاتف ده هي بس فقط هذه معرفة. طيب كيف تعرف صفته؟ ما لهاش غير حل من ثلاثة - [00:47:57](#)

اما ان تراه بنفسها تقولي لها ايوه اهو الموبايل امامك اهو. تمام؟ او انك انت تجيبني لها يعني نظيره ان انت تقولي لها على فكرة التليفون اللي هو الايفون بالضبط مثل التليفون الهواوي مثلا - [00:48:15](#)

ده لو كان مثله في الاصل. يبقى كده هي تقيس الغائب على الشاهد او انك انت تصفيه لها بشكل دقيق انك انت بقى تصفيه لها بالضبط تقولي لها ده ده الشاشة بتاعته مثلا عشرة سنتي وآآ طوله كذا وعرضه كذا وان هو - [00:48:31](#)

وفي كذا وفي آآ مسلا مميزات كذا. اذا كيفية الشيء لا تدرك الا برؤيته او برؤية نظيره او مثله ومش محتاجة يعني حد بيقول توضيح اكثر عن ابلليس لا تحتاج توضيحا - [00:48:51](#)

الامر بسيط جدا. ابلليس ذكر الله انه يعلم شيئا عن الله. لكنه ليس من العلماء بالله. العلم بالله هذا للمدح. صفة مدح. انما يخشى الله من عباده العلماء. لا يقال ان فلان عالم بالله لمجرد انه يعرف عن الله اشياء. وانما كلمة العلم بالله هذه صفة - [00:49:09](#)

مدح وثناء. فلما لما النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هل المراد فقط ان واحد حفظ القرآن وهو يخالفه؟ يعني هل يقال ان الخوارج الذين - [00:49:29](#)

فقتلوا الصحابة لكونهم يحفظون القرآن ويتلونونه عن ظهر قلوبهم. هل يقتضي ان نقول انه انهم علماء بالقرآن؟ لا ليسوا علماء القرآن. العلم هي صفة صفة من جهتين. صفة المعلومات وصفة اثر العلم على الانسان. فانا كنت اعقب فقط على - [00:49:42](#)

انا كنت اعقب فقط على الطالبة التي كتبت ان ابلليس من اعلم الخلق بالله. انا اريد ان تتعلمي اريد ان تتعلمي التعبير عن المعلومة. يعني ممكن يكون في قلبك معنى صحيح لكنك تعبرين عنه بلفظ من عندك. وكلما - [00:50:02](#)

فكان التعبير من عندك كلما آآ كثر احتمال الخطأ. فلذلك نحن كلما عبرنا بالفاظ الكتاب والسنة كان هذا اضبط. واحد مثلا يقول انا اعشقوا الله هذا التعبير ليس صحيحا. وانما اقول انا شديد الحب لله. كما قال الله والذين امنوا اشد حبا لله. فلماذا يخترع الانسان الفاظا - [00:50:20](#)

يعني مثلا كلمة العارف بالله. لماذا نقول العارف بالله احنا عندنا كل الايات والاحاديث تتكلم عن العلم تمام؟ انما يخشى الله من عباده العلماء. النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. لكن الراسخون في العلم الى اخره. تمام؟ فلماذا نجعل - [00:50:42](#)

افضل اصلي هو العارف بالله ونجعل هذا هو اعلى آآ اعلى العلم بالله. وعندنا لفظ العلم بالله. تمام؟ فهذه مشكلة. لماذا نسمي الصيام كم امساكا ليه؟ هو اسمه الصيام - [00:51:01](#)

فهنا الفكرة دي فكلما كان مثلا في اه اه اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نصلي عليه. فلماذا نقول اللهم صل على سيدنا محمد - [00:51:14](#)

فالانسان كلما التزم بلفظ القرآن والسنة هذا هو الاضبط. وهذا هو الاصح طيب نعود مرة اخرى اذا آآ ما علمناه عن الله تبارك وتعالى نحن لم نحط به علما الله سبحانه وتعالى مثلا ذكر ان له يدا وذكر له آآ سبحانه وتعالى عينا وانه استوى على العرش وغير ذلك - [00:51:28](#)

فهل اه نحن آآ فهل نحن آآ احاطنا بالله يعني نعلم كيفيتها؟ لا لا نعلم هذه الكيفيات. لذلك الامام ما لك لما سئل اه الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ غضب. غضب الامام ما لك. لماذا؟ لان الله علمنا انه استوى ولم يخبرنا - [00:51:53](#)

كيف استوى؟ فنحن نؤمن بما جاء عن الله تبارك وتعالى فيبقى احنا لا نتكلف الخوض في ذكر كيفيات ذلك. وانما نعلم آآ ان الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء سبحانه - [00:52:14](#)

طيب الضابط الذي بعد ذلك هو ضابط مهم جدا الكمال في حق الله تبارك وتعالى ليس في مجرد انه ليس كمثله شيء. بعض الناس

مثلا لما يمدح الله سبحانه وتعالى فيقول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء ويسكت. لا الله سبحانه وتعالى كماله في انه -

00:52:32

الكمال الذي لا يماثله فيه شيء اعيدها مرة اخرى يعني كون كون آآ ان فلان ليس كمثله شيء في صفته هذا وحده ليس مدحا. ممكن يكون انسان نصاب. وما فيش نصاب مثله. او كذاب وما فيش حد يكذب مثله - 00:53:02

تمام فلحينما نتكلم عن الله سبحانه وتعالى لا نجعل مدحنا لله فقط في انه ليس كمثله شيء او او آآ او ان انه ليس كالمخلوق لا لابد ان نثبت لله الكمال الذي لا يماثله في شيء. فهو الاول والآخر والظاهر والباطن والسميع - 00:53:24

والعليم والقدير والكبير والمتعال والقوي والمتمين. فنثبت لله صفات الكمال. ونبين انه ليس كمثله شيء في هذا الكمال. تبارك وتعالى

فاذا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. طب لماذا انا قلت هذا؟ لان بعض الناس طرد هذه القاعدة. فقال طيب - 00:53:45 وماله طب ما نقول ان الله يعني في بعض الروايات تأتي في عند عند اهل الكتاب كما ذكرت في بعض الكتب ان الله مثلا تعب بعدما خلق السماوات والارض او ان الله بكى مثلا او او حزن او حاجة من من هذا القبيل. فيأتي بعض الناس يقول ما المشكلة؟ نثبت هذه الصفات ونقول آآ تعب ولكن - 00:54:10

ليس كمثله تعب الناس فين او بكى ولكن او يأكل ولكن ليس كأكل الناس. غلط الله تبارك وتعالى نثبت له الكمال ونفي عنه النقص ونثبت له الكمال ونقول ليس كمثله شيء. اذا الضابط في هذا هو صفات الكمال التي وردت في الكتاب والسنة - 00:54:31 وانه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء فيها صفة الحياة. الله سبحانه وتعالى له الحياة الكاملة التامة. المخلوق حي لكنه سبحانه وتعالى آآ حي لا يموت. كذلك مثلا في صفة واحد يقول لك آآ ايه المشكلة ان احنا نقول ان الله يأكل - 00:54:57 ولكن ليس كمثله اكل الناس لأ الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى آآ يطعم ولا يطعم وهو الصمد والصمد له تفسيران. الصمد الذي يصمد الناس اليه في الحوائج او الصمد الذي لا جوف له. تمام - 00:55:17

ومعنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى لا يأكل تبارك وتعالى. وسبحانه وتعالى عما يقولون. آآ كذلك آآ الله سبحانه وتعالى نفى عن نفسه الولد والزوجة يبقى هذا الضابط ارجو ان يثبت عندك. وهو ان الكمال في حق الله ليس في مجرد انه ليس كمثله شيء. وانما -

00:55:33

حد بيقول لماذا بدأنا الدرس مبكرا؟ احنا يعني احيانا يكون عندي عمل فابدأ مبكرا واحيانا اؤخر الدرس لكن. وانا اكتب التنبيه قبلها بيوم فالمفروض ان الطالبة قبلها بيوم يعني في المساء تراجع القناة - 00:55:54

طيب اه ندخل في في ضابط اخر مهم الصفتان المتناقضتان باثبات احدهما تنتفي الاخرى يعني انا بحاول اذكر لكن ضوابط تسهل لكن الباب الصفتان المتناقضتان احنا عندنا في صفات متناقضة مثلا صفة الحياة والموت صفة مثلا آآ الوجود والعدم. صفة العلم والجهل مثلا - 00:56:18

آآ صفة القدرة والعجز صفة القدرة والعجز. فاذا ركزي بقى كده اذا ثبت لله تبارك وتعالى صفة آآ صفة. فاننا لأ القابض والباسط لأ كلاهما كمال. انا اتكلم عن الصفتان المتناقضتان - 00:56:46

يعني اللي هي صفة كمال وما يقابلها من صفة النقص يعني صفة العلم الجهل. صفة مثلا الحياة صفة الموت. صفة الظلم صفة العدل مثلا تمام كده نركز كده الصفتان المتناقضتان باثبات احدهما تنتفي الاخرى - 00:57:05

وبنفي احدهما تثبت الاخرى. ازاي؟ يعني انا ماذا اريد ان اقول من هنا اريد ان اقول ان الله سبحانه وتعالى لما نفى عن نفسه الظلم هل هذا النفي مجرد؟ لا هذا يتضمن اثبات العدل كمال العدل. فهمنا كده؟ ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:57:27

ما هو الكمال في هذا؟ الكمال ان الله له العدل المطلق تبارك وتعالى وانه لا يظلم مثقال ذرة. فالله سبحانه وتعالى نفى عن نفسه آآ صفة الظلم واثبت لنفسه العدل تبارك وتعالى - 00:57:49

آآ الضار والنافع وردت في بعض الاحاديث لكنها يعني الاحاديث متكلم فيها. بعض الطالبات بتسأل. يعني ارجو ان نأخر الاسئلة في الآخر وباذن الله اجيب عنها باذن الله - 00:58:06

لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الله على كل شيء قدير. نفس هذا الاثبات يتضمن نفى العجز عن الله طيب لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الله بكل شيء عليم - [00:58:20](#)

ان الله بكل شيء عليم. هذا ينفي عن الله تبارك وتعالى آآ عدم العلم اللي هو يعني الجهل او غيره فهمنا فارجو ان ان تظهر هذا. آآ عندنا ضابط ايضا اخر مهم - [00:58:36](#)

القول في بعض اسماء الله وصفاته كالقول في البعض الآخر القول في حاضر حد بيقول لا يعني لا لا اهتم بالاسئلة لان فعلا هي بتقطع الافكار. حاضر ان شاء الله سالتزم بذلك - [00:58:50](#)

من من تريد ان تسأل تقييد سؤالها وتكتبه في في اخر الدرس. نحن نبهنا على ذلك والله اكثر من عشر مرات نعيد الضابط مرة اخرى القول في بعض اسماء الله وصفاته كالقول في البعض الآخر. ما معنى ذلك؟ انا لما اقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:59:08](#) وجدت اسماء وافعالا لله سبحانه وتعالى. وجدت ان الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن والسميع والبصير والكبير والمتعال والحي والقيوم تأخذ سنة ولا نوم لا يظلم ربك احدا الرحمن على العرش استوى. وفي الاحاديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا وجدت كل هذا. تمام - [00:59:28](#)

ما هو الواجب تجاه كل هذا الباب؟ الواجب التصديق والايامن والعمل. ان انا اهتدي بكتاب الله في هذا الامر تمام. طب نفترض ان شخصا قل لأ طيب انا ساثبت لله انه السميع والبصير لكن لن اثبت لله انه استوى - [00:59:48](#) العرش ولن اثبت لله ان الله يدين مثلا فنقول له لماذا؟ كلاهما جاء في الكتاب والسنة. تمام كده؟ فلماذا يعني آآ فصلت بينهما اما ان تؤمن بالكل وهذا هو الاصل. هذا هو اصل المؤمن. واما ان ترد الكل. وان كان هذا باطل - [01:00:08](#) فالقول في بعض اسماء الله وافعاله وصفاته كالقول في البعض الآخر. كما انك اثبت لله السمع والبصر والحياء وكذلك الرزق ان الله هو الرزاق. وان والقوة والقدرة واليد آآ مثلا لو انت اسبت هذه الصفات - [01:00:32](#)

لماذا وقلت ليس كمثله شيء فيها؟ لو انت قلت انا اثبت لله السمع والبصر والقدرة قلنا تمام. آآ لكن هل لله تبارك وتعالى مثل فيها قلت لا. اثبت الله السمع والبصر وليس كمثله شيء. قلنا له طيب طيب. ما الفرق بين - [01:00:52](#)

هذه الصفة وبين صفة اليد اثبت لله صفة اليد وقل ليس كمثله شيء. الله سبحانه وتعالى اخبر بها. فالذي اخبرك بانه سميع بصير. اخبرك كذلك بانه يحب ويرضى فلماذا تنفي عن الله صفة الحب والرضا؟ وتثبت لله صفة السمع والبصر كلاهما ورد في كتاب الله - [01:01:16](#)

فيقول نفيتها نفيت صفة الحب لان المخلوق كذلك يحب. نقول له وكذلك المخلوق سميع وبصير. كما قال الله سبحانه وتعالى انا اطلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعله سميعا بصيرا. فاذا اثبت السمع والبصر لله وقلت ليس كمثله شيء - [01:01:39](#) فذلك تثبت الله سبحانه وتعالى اليد والعين والحب والرضا والغضب. كما جاء في كتابه وتقول ليس كمثله شيء يبقى هذه فكرة مهمة جدا التحدي بيقول ان النقطة دي معقدة. ليس فيها اي تعقيد نهائي. هذه - [01:01:59](#)

الاخبار نحن علمناها من اين؟ يعني لو ان انسانا سألك هل انت تؤمنين بان الله اله واحد تقولي نعم. هل تؤمنين بان الله عليم حكيم سميع بصير قوي؟ ستقولين نعم. فانا أسألك من اين - [01:02:22](#)

علمت هذه الاسماء والافعال لله. ستقولين علمتها لانها جاءت في كتاب الله وانا اؤمن بكتاب الله فانا اقول لك كذلك انا جاء في كتاب الله الرحمن على العرش استوى. يحبهم ويحبونه رضي الله عنهم ورضوا عنه. وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:02:39](#)

صحيح انكم سترون ربكم يوم القيامة. وجاء كذلك ينزل ربنا الى سماء الدنيا. فانا اؤمن بكل هذه الاسماء والافعال واقول ليس كمثله شيء. تمام؟ الباب واحد باب الاسماء والافعال واحد - [01:03:00](#)

فاذا اثبتنا لله وقلنا ليس كمثله شيء. تمام؟ فيجب ان نثبت كل ما جاء. لماذا نفرق بين ما جاء في بالله. الله الذي اخبر بانه سميع هو الذي اخبر بان بان يداهما بسوطتان. بل يداهما بسوطتان - [01:03:20](#)

فكيف نثبت هذا وننفي هذا فهنا آ على فكرة لو لو احد يعني انا ساعين بعد ذلك مسئولة ان اي شخص يسأل سؤالاً اثناء الدرس

تعمل له حذف من الاسئلة - [01:03:40](#)

ان هو لا يسمح له بالسؤال لان احنا اتفقنا على شيء ان الاسئلة تكون في الذي يسمح بكتابته فقط هو الافكار المركزية في المحاضرة.

انما الاسئلة تكتب في اخر المحاضرة - [01:03:58](#)

ارجو التزام هذا الامر يبقى احنا نعيد مرة اخرى القول في في في بعض اسماء الله وصفاته وافعاله كالقول في البعض الاخر كل

ما جاء في القرآن والسنة من اسماء الله وافعاله نؤمن به ونصدق به ونسلم له - [01:04:14](#)

ولا نرد شيئاً منه. فلو قال احد طيب ما هذه الصفات للمخلوقين؟ نقول له الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. والله سبحانه وتعالى

اعلم بنا اعلم منا واصدق قليلاً واحسن حديثاً. تمام - [01:04:34](#)

طيب يعني اظن ان كل هذا ثبت. يعني كل هذا تكلمنا عنه كثيراً. آ الله سبحانه وتعالى قال مثلاً جاء ربك والملك صفاً صفاً. المجيء

يوم كل هذا ثابت لله. كذلك - [01:04:49](#)

صفة الرضا الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. آ كذلك صفة آ السخط سخط الله عليهم اه كل هذا نثبتته لله تبارك

وتعالى وليس كمثله شيء فيه. خلاص؟ اذا الباب واحد. ارجو ان هذه القاعدة تثبت ولا تحتاج كلاماً. وعلى فكرة - [01:05:03](#)

كل هذه الامور محكمة عند عامة الناس. ولم يقع فيها اي شبهات او اشكالات الا بسبب الذين خاضوا فيها يعني في الاصل اي انسان

والدي ووالدتي ما كانوا متعلمين. يعني لما يدخلوا مدارس. وكنت اتلو عليهم هذه الايات ولا يفكرون في ذرة - [01:05:20](#)

اشكال فيها. ابداً. وعامة الناس هكذا. والقرآن كان يتلى على قريش وغيرهم وهم اهل العرب والفصاحة وما كان واحد منهم يستشكل

هذه الامور ويقول سبحانه الله! ولم يتخذ ذلك طعناً في - [01:05:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له انت تسب لله يد وتقول ان الله يغضب وتقول ان الله كذا؟ لا كان يتخذ ذلك حجة في آ ان النبي

صلى الله عليه وسلم يكذب على الله لم يطعن واحد منهم في ذلك - [01:05:59](#)

هذه الامور معروفة الفطرة السليمة السوية لا يمكن ان تنكر هذا اصلاً. وانما لذلك ودي افهمي هذه الفكرة ودي فائدة مهمة. طبعاً انا لم

ادرس لك هذه القواعد بشكل اللي هو ببسموه اكايمي يعني. اللي هو ان قالوا قلنا والشكل المدرسي لا انا ادرس لك هذا من باب

الدعوة الى الله. كيف تستثمرين - [01:06:14](#)

هدف الدعوة الى الله فانا لست هنا بصدد الردود ودفع الاشكالات والشبهات لا الاصل ان هذه الابواب تذكر دون ذكر اشكالات ولا ولا

شبهات هذا هو الاصل ان ان يذكر المحكم في الباب - [01:06:36](#)

هذه الاشكالات قد نحتاج للرد عليها الذي اريد ان اقله ان هذه الامور محكمة ولا شبهة فيها. لم يحصل شبهة الا بسبب علم الكلام

وترجمة هذه الكتب. الذين قالوا ان الله يجب - [01:06:51](#)

ام يجب ان يتصف بكذا ويجب الا يتصف بكذا. لا هذا الباب اصله الاهتداء بالوحي والتسليم للوحي والوقوف عند الوحي. هذه

الثلاثية اولاً الاصل هو الوحي في الاهتداء تمام؟ ثانياً التصديق والتسليم. ثالثاً الوقوف عند حدوده لا مزيد. يعني لا نقول ان الله ينزل

- [01:07:05](#)

مثلاً بالصفة الفلانية او ان يد الله لا نقف عندما جاء به الوحي يبقى الاصل في هذه الثلاثية ثبتيها. الاهتداء والايمان والتصديق

والتسليم. وثالثاً الوقوف عند كتاب الله لا نتعده - [01:07:34](#)

طيب ايضاً من الضوابط المهمة ما لم يثبت ولم ينفي في كتاب الله او حديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا نثبت ولا ننفيه فاذا قيل

مثلاً يعني واحد قال هل لله اذن - [01:07:53](#)

او هل لله انف؟ نقول الله اعلم لا نثبت هذا. الله سبحانه وتعالى لم لم يخبرنا ولم ينفيه. تمام؟ دي فكرة مهمة جداً ان احنا نقف عند

حدود كتاب الله - [01:08:09](#)

ما نألفش ما نخترعش. نحن نتكلم عن رب العالمين تبارك وتعالى احد يقول من غير تشبيه لا اللفظ الاصح من غير تمثيل اللفظ

الاصح من غير تمثيل. ان لفظ التمثيل هو الذي جاء منفيا. وليس لفظ التشبيه ليس كمثله شيء. تمام؟ فلا تضربوا لله الامل -

[01:08:21](#)

بالفعل يبقى اذ نعيد مرة اخرى ما لم يثبت ولم ينفي في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا نثبتته ولا ننفيه. طبعا الا اذا فكان يعني اثبت ضمينا زي ما احنا قلنا مثلا لو احنا واحد قال - [01:08:42](#)

هل صفة العدل تثبت لله؟ ان اقول ان الله سبحانه وتعالى يعدل طبعا ولا يظلم لما طب من اين عرفناها من نفي الظلم. طيب واحد يقول آآ صفة الجهل في حق الله نقول طبعا منفية. فالشاهد ان انا اذيله انا - [01:08:59](#)

اقول لو واحد افترض شيئا مثلا قال هل الله جسم؟ فنقول والله هذه الفاظ محدثة مبتدعة. لم تأتي في القرآن لا نفيا ولا اثباتا. فانا لا اثبت ولا انفي. انا - [01:09:14](#)

التزموا بكتاب الله في الاثبات وفي النفي ارجو ان تكون هذه القواعد واضحة. وهذه القواعد خلاصتها هي الثلاثية التي قلتها لك. اذا تكلمت عن الله تبارك وتعالى لا اخترعي ولا تؤلفي عندك كتاب الله والله اعلم بنفسه واحسن بيانا - [01:09:27](#)

سواء في المعنى او في اللفظ سواء في المعنى او في اللفظ. احيانا الانسان يريد ان يخترع بالزات خطباء الجمعة والوعاظ يعني يحط بنسبته يحط التاتش بتاعه كده يعني يكون الشيء الاسم واضح مسلا - [01:09:49](#)

حب الله فنتكلم عن حب المؤمن لله. هو تلاقيه اخترع فقال لك ايه؟ انا متيم بالله. طب ليه يا عم الحاج؟ ما انت عندك كلمة الحب كلمة في منتهى الجمال. طيب انت عايز تثبت انك يعني عندك حب زائد. قل شديد الحب لله. والذين امنوا اشد حبا - [01:10:06](#)

لله خلاص لماذا نخترع؟ ما الذي يحوجنا عن الاختراع؟ انا بدل ما اقول لواحد على فكرة يا جماعة ربنا هيزعل مننا. طب ليه اقول يزعل جبتها منين يزعل دي؟ او هيدايق مننا. بعض الناس يحب يتكلم بالعامية وفاكر ان دي شطارة - [01:10:26](#)

بعض بعض الناس او كثير من الوعاظ والخطباء يظن ان كلام تعليم الابناء الصغار او تعليم الشباب او تعليم عامة ناس يقتضي ان اتكلم بالعامية والف في الكلام لأ بالعكس تحديث الناس بالفصحى بلغة القرآن - [01:10:44](#)

بالايات والاحاديث اقسام بالله هذا هو الاصح والابسر والاثبت في قلوبهم انا لماذا اقول للناس يا جماعة عايزين بقى النهاردة يعني آآ نعمل ايه؟ حسين عايزين آآ ما نعملش الحاجات - [01:11:04](#)

اللي بتضايق ربنا مننا. يا ولادي يا حبايبي كده ربنا هيزعل مننا! انت فاكر كده ان انت بتسهل على الناس بالعكس انت تصعب عليهم لماذا لا استعمل الالفاظ التي ذكرها الله وابين معانيها للابناء وادربهم على ذلك وينشأ ناشئ الفتيان - [01:11:22](#)

منا على ما كان عوده ابوه انا والله لو كلمته ولدي اللي سنه ثلاث سنوات اقسام بالله اكلمه بالفصحى يعني لما احكي له مثلا قصة او او آآ اكلمه عن نبي من الانبياء او عن الله تبارك وتعالى - [01:11:42](#)

يعني انا لو كلمت عن الله لا اكلم الا بما جاء في كتاب الله حتى وهو عنده ثلاث سنوات هو يتعلم هو سينشأ على هذا. والله العظيم ان كثيرا من الدعاء افسدوا ذوق الناس. بسبب هذه الطريقة. لا لا لا يذكر اية - [01:12:01](#)

ولا يذكر حديثا ويذكر خواطر وكلام واشياء عامة ولا اين اين هذا كتاب الله تبارك وتعالى للعالمين نذيرا طيب يبقى اذا آآ الالفاظ المحدثة الالفاظ المحدثة هي الالفاظ التي لم ترد في القرآن ولا في السنة. لا نفيا ولا اثباتا. الالفاظ المحدثة. مثل كلمة جوهر جسم

عرض مركب - [01:12:19](#)

ده بيستعمل كثيرا عند عند يعني آآ بعض الفرق يقول لك ان الله ليس بجوهر ولا آآ بجوهر ولا عرض ولا جسم ولا مركب ولا داخل ولا خارج ولا اي شيء. لأ - [01:12:45](#)

هذه الالفاظ نحن لا نثبتها ولا ننفيها. نحن نثبت لله كما اثبته. يعني انا يا جماعة حينما اتكلم عن الله تبارك وتعالى واعلم ناس عن ربي تبارك وتعالى فاذا قلت لهم الله سبحانه وتعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. ما اجمل هذا - [01:12:58](#)

اذا قلت الله سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. قلت ان الله سبحانه وتعالى هو السميع والبصير والقريب والمجيب والرحيم والودود والكبير والطيب والجميل والمتعال. ما اجمل هذا ما اجمل هذا! هذا هو الاصل - [01:13:18](#)

لان الله سبحانه وتعالى هو الذي علمنا ذلك وعلمنا المعاني والالفاظ. لم يعلمنا المعاني فقط وانما علمنا الالفاظ كيف نعبر كيف نعبر عن الله سبحانه وتعالى وعن اسمائه وافعاله. يبقى هذا مهم جدا. طيب - [01:13:34](#)

آآ ايضا من الضوابط المهمة الصفات انواع في صفات تكون كمال في حق الله وفي حق المخلوق كذلك اذا وصف بها مثل صفة العلم والسمع والبصر والحياة والقدرة وفي صفات نقص مثل مسلا الجهل والكذب والخيانة. خلاص دي معروفة هي نقص في حق كل احد - [01:13:52](#)

هناك بقى صفات تكون كمالا للخالق تبارك وتعالى. لكن اذا اتصف بها المخلوق تكون نقصا لانه ليس اهلا لها. مثل صفة الجبار والمتكبر الله سبحانه وتعالى هو الجبار وهو المتكبر. وان كان اختلف في معنى الجبار - [01:14:15](#)

تمام لكن الانسان الله سبحانه وتعالى قال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار فالتكبر في حق الانسان هو ايه؟ هو نقص. لان الانسان ليس اهلا للتكبر. لذلك قال الله عز وجل العز ازاء العز ازاره - [01:14:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله العز ازاره والكبرياء رداؤه تمام آآ يبقى يبقى دي دي فكرة مهمة جدا ان لا يلزم ان يكون الكمال في حق المخلوق هو - [01:14:52](#)

اه انا انزr للشحن. اه لأ ده الشحن خمسة في المية آآ ماذا افعل؟ ممكن احاول هل الان الصوت واضح لاننا الان شلت الميكروفون وهحط الشاحن يا ريت يكون حد يقول الصوت بعيد. طيب. بسم الله - [01:15:07](#)

اه احاول اقرب الميكروفون شوية. اللي هو الهاتف. بسم الله بسم الله كذا واضح الصوت واضح بس بعيد شوية. مم بسم الله بسم الله يعني اخر شيه الان بسم الله كده واضح؟ يعني قربته جدا المفروض ان هو يكون واضح - [01:15:32](#)

طيب احنا يعني ماذا افعل نعمل شيه لا طيب آآ وصلنا الى آآ انا احاول اقربه اكثر بسم الله كده واضح ان شاء الله بسم الله وصلنا الى ان الصفات منها ما هو آآ كمال يعني عموما بشكل عام - [01:16:08](#)

مثل العلم ومثل السمع والبصر والقدرة والحياة وفي صفات هي نقص بكل حال مثل الجهل والكذب والخيانة وفي صفات تكون في حق الله تبارك وتعالى كمالا لان الله سبحانه وتعالى اهل لها سبحانه وتعالى. مثل الكبرياء والجبروت مثلا - [01:16:50](#)

وآآ كما قال الله سبحانه وتعالى الجبار المتكبر لكنها في حق الانسان تكون ايه؟ نقصا كما ذكرناها آآ هناك بقى امور يمكن ان تكون في حق الانسان يعني هي من من كماله او على الاقل مناسبة له مثل الزوجة والولد - [01:17:11](#)

تمام التواضع هذا هذا بالنسبة للانسان كمال ان يكون متواضعا. لكن في حق الله تبارك وتعالى قال ما اتخذ صاحبة ولا ولدا يعني الجن قالوا انه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. فالصاحبة والولد ان انسان يكون له زوجة او ولد هذا مناسب له. لكن الله تبارك وتعالى يتعالى عن ذلك - [01:17:29](#)

طيب من من الضوابط المهمة ايضا او من الامور المهمة هناك بعض الصفات يستشكلها بعض الناس. مثل صفة المكر مثلا. خلينا نذكر الايات. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. مثلا - [01:17:53](#)

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. قال الله عز وجل واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم. كذلك قال الله عز وجل نسوا الله فنسيهم. قال الله عز وجل - [01:18:07](#)

الذين يلمزون والذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم. اسف. الذين يلمزون ما فيهاش الواو. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات - [01:18:26](#)

والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم. كذلك انهم يكيّدون كيّدا واكيّد كيّدا. تمام نلاحظ ان هذه الصفات هذه الصفات ذكرت لله في سياق محدد غالبا يأتي في مقابل ما يفعله هؤلاء. تمام؟ يعني انحن اذا تدبرنا في السياق مثلا يمكرون ويمكر الله. ان المنافقين يخالفون - [01:18:43](#)

الله وهو خادعهم. آآ قالوا انما نحن مستهزئون هم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم. كذلك مثلا فيسخرهم منهم سخر الله منهم. انهم يكيّدون كيّدا واكيّدوا كيّدا. حتى الموضع الذي جاء في سورة يوسف - [01:19:09](#)

اللي هو كذلك كدنا ليوسف كان ايضا مقابلا لكيد اخوته. لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيديوا لك كيدا. فكما ان يوسف كادوا به

فكذلك كاد الله تبارك وتعالى ليوسف عليه السلام. الذي اريد ان اقلوه هنا - [01:19:26](#)

الذي اريد ان اقلوه هنا ان هذه الصفات الافضل الا يؤخذ منها اسماء. لا اقول ان الله ماكر او آآ مخادع او نحو ذلك لا وانما اقول كما

قال الله سبحانه وتعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. يكيديون كيدا واكيد كيد. يعني نلتزم - [01:19:46](#)

السياق الذي ورد فيه هذا الامر. طيب السؤال هل هذه الخصال هي كمال او نقص الصواب انها كمال في محلها ونقص في غير محلها.

ازاي؟ كيف هذا الكيد او المكر هذا قد يكون خيرا. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولا يحق المكر السيء الا باهله - [01:20:06](#)

لا يحق المكر السيء الا باهله. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان المكر منه ما هو حسن ومنه ما هو سيء تمام؟ فنحن نثبت لله تبارك وتعالى

ما جاء في هذا السياق - [01:20:32](#)

يعني ما جاء في هذا السياق نثبته ولا نزيد عليه ولا نشق منه أسما يعني لا نقول ان الله كما قلنا ماكر او مخادع او نحو ذلك.

وانما نقول الله تبارك وتعالى قال آآ ويمكرون ويمكر الله - [01:20:48](#)

خير الماكن لذلك استعمال كلمة ايه؟ خير تمام اه ارجو ان يكون هذا واضحا وانا ذكرت لك هذه الضوابط لتفهميها طيب من الضوابط

المهمة ايضا ماء المضاف الى الله باب طيب خيلنا نضرب مثال. طيب صفة الخيانة - [01:21:05](#)

هل يصح ان الله ان نقول ان الله يخون ولكن آآ الخيانة الحسنة؟ لأ. لان صفة الخيانة في كل موضع هي سيئة يبقى لو انا سألتك

سؤال ما الفقر ما الفرق بين صفة الخيانة وصفة المكر - [01:21:23](#)

وصفة المكر ما الفرق؟ هتقول ان صفة المكر قد تكون خيرا في مواضع. وانما صفة الخيانة فهي باطلة في كل موضع لذلك قال الله

عز وجل وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم لم يقل - [01:21:40](#)

فخانهم الله. صح ولا لأ يبقى احنا استطعنا هنا ان نفرق بين ما هو مدح او خير في بعض السياقات وبين ما هو يعني باطل في كل قل

لي اه مورد اللي هو يعني صفة صفة من الصفات الايه؟ صفة النقص - [01:22:01](#)

طيب احد الضوابط المهمة ايضا انت ممكن ترقيمين هذه الضوابط كما تشائين اه المضاف الى الله باب الاضافة الى الله. اللي هو

مثلا ناقة الله. طهر بيتي. صبغة الله. ان - [01:22:19](#)

الصفاء والمرورة من شعائر الله. تمام كده؟ متى نصر الله؟ فهذه اضافات طيب عندنا اضافة اخرى وان احد من المشركين استجارك

فاجره حتى يسمع كلام الله. هذا اضيف الى الله. ولتصنع على عيني - [01:22:35](#)

بل يدهما مبسوطتان ورحمتي وسعت كل شيء هناك فرق بين الاضافة التي هي للتشريف تمام بنسبيها باب الاضافة افضل من النسبة

الاضافة الى الله قد يكون من باب التشريف يعني اضافة مثلا مخلوق الى الله مثلا طهر بيتي - [01:22:53](#)

فهذا البيت هل هو صفة لله؟ هو مخلوق لله وانما اضيف الى الله تبارك وتعالى مثل ان عيسى كلمة الله انه خلق بكلمة الله. هل معناها

ان عيسى عليه السلام هذا مجرد كلمة؟ لأ هو خلق بكلمة الله. طب هل معنى كلمة الله هنا - [01:23:12](#)

آآ اقصد يعني آآ حتى يسمع كلام الله هي مثل آآ طهر بيتي او ناقة الله لأ ناقة الله هي اضافة مخلوق الى الله من باب التشريف لكن

كلام الله هو اضافة صفة او فعل من افعال الله لله تبارك وتعالى. اذا آآ الاضافة قد تكون اضافة مخلوق الى - [01:23:31](#)

وخالقه تمام؟ آآ او آآ تكون آآ من باب اضافة الصفة او الفعل فمثلا لو قلنا متى نصر الله هذه ممكن آآ يقصد بها فعل الله اللي هو ان

فعل الله وهو النصر - [01:23:54](#)

مثلا ولتصنع على عيني عين الله تبارك وتعالى هذه ليست من مخلوقاته. كذلك يد الله. واضح؟ فهذه القواعد والضوابط التي ذكرتها

هذه القواعد تتكامل. يعني بمعنى ان كل قاعدة فيها - [01:24:10](#)

كل قاعدة فيها آآ يعني آآ تبني لبنة في باب العلم بالله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله فانا يعني ذكرت هذه القواعد باختصار شديد جدا

طبعاً هي اوسع من ذلك وفيها مناقشات كثيرة. ولكني احببت امرين - [01:24:27](#)

ان استوعب كل القواعد المهمة. ثانيا ان التزم فيها بالفاظ الوحي قدر الامكان لاني لا احب ابدا ان يذكر في حق الله تبارك وتعالى لا

معنى ولا لفظا ما لم يجيء في كتاب الله تبارك وتعالى - [01:24:44](#)

فهذه القواعد هي الاصل. وطبعا كل هذه القواعد انما هي مقدمات حتى نعمل بما ثبت لله تبارك وتعالى. طيب كيف نعمل؟ واحد يقول طيب كيف اعمل؟ طب واضح جدا ان واحد مثلا لما نقول له الم يعلم بان الله يرى - [01:25:02](#)

مممكن واحد يقول ايه؟ آآ واضح جدا ان انا ساعمل بهذا ان انا اخاف ان يراني الله على معصية. طيب انا اذا عرفت ان الله هو القوي او قدير ماذا يعني ماذا يعود علي؟ نعم هذا يعود عليك بامور عظيمة. التوكل - [01:25:21](#)

التوكل على الله تبارك وتعالى. الثناء على الله تمجيد الله سبحانه وتعالى يبقى احنا عندنا باب العمل باسماء الله وافعاله اوسع بكثير مما يظنه الناس. يعني كيف هذا ان بعض الناس بيظن ان العمل المقصود منه هو فقط الخوف من الله - [01:25:39](#)

تمام لا يدخل في العمل استهداء الله. فانك تعلم ولا اعلم وتقدير ولا اقدر وانت علام الغيوب. يا سلام على هذا! حتى في دعاء الاستخارة استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب -

[01:26:00](#)

يبقى اذا نحن لعلنا بان الله يعلم ولا نعلم ويقدر ولا نقدر وانه علام الغيوب. اصبحنا نستخير الله ونستهدي الله. كذلك حب الله انا لما اعلم ان الله تبارك وتعالى طيب - [01:26:23](#)

وان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا. الا يجعلني ذلك اشتد حبا لله تبارك وتعالى. تمام؟ نعم. بعض الناس ذكرنا بان الله يغار. انا حينما اعلم ان الله يغار وغيره الله تبارك وتعالى اذا انتهكت محارمه سبحانه وتعالى. هذا يجعلني احطاط فيها. طيب انا اذا علمت ان

الله - [01:26:38](#)

اهل التقوى واهل المغفرة اهل التقوى اهل ان يخاف فهذا يجعلني احطاط في الذنب. طب افرض انا ضعفت ووقعت في الذنب. اعلم انه اهل المغفرة تبارك وتعالى كما انه اهل لان اتقي - [01:26:58](#)

فانه اهل ان يغفر لي سبحانه وتعالى طيب انا كذلك اذا علمت ان الله الملك مالك يوم الدين هذا يجعلني امجد الله. طب اذا علمت ان الله الكبير الله اكبر - [01:27:15](#)

يبقى اذا هذا الباب عظيم جدا لماذا؟ في الايمان بالله والعلم بالله وحب الله وخشية الله واخلاص الدين لله. تمام كده؟ والتوكل على الله. الحياء من الله. وتعظيم الله وتمجيد الله. والاستعانة بالله واستغفار الله - [01:27:29](#)

والتوبة الى الله. والله ان شاء الله حينما نقرأ في القرآن من اوله الى اخره. واسأل الله ان يبارك في اعمارنا. لنتم هذه الدورات التي اعدتها لكن والله حينما نقرأ كتاب الله بهذه الطريقة - [01:27:53](#)

ستعلمين انك ربما من قبل يعني كان يفوتك اشياء كثيرة في تلاوة القرآن لان القرآن عظيم عظيم جدا. يعني احنا لما نقرأ الفاتحة ونرى ان الفاتحة من اولها لآخرها كلام عن الله تبارك وتعالى. الحمد لله رب العالمين - [01:28:10](#)

الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. قبل ان قبل ان نتكلم عن اننا نعبد الله واننا نستعين الله واننا نستهدي الله. الاول نعلم من هو الله تبارك وتعالى الانسان بقدر علمه بالله والله يمتلئ قلبه حبا وطمأنينة لا يمكن ابدان يحصلها من مصدر اخر - [01:28:28](#)

يعني انا اقول ان كثير من الشباب مشكلته عند مثلا الضعف في ان هو يترك المعصية ضعيف يقول انا مش قادر يا شيخ ما اقدرش مش قادر عندي شهوة يعني انت عارفه تعرفي في - [01:28:50](#)

في سورة اه هود قال الله سبحانه وتعالى جاءه قومه يهرعون اليه. كلمة يهرعون يعني اجمل ما يمكن ان يذكر في الشهوة. ليه؟ لان كلمة يهرع معناها انه يساق بغير ارادته. كأنه اصبح مسلوب الارادة - [01:29:05](#)

من قوة الشهوة في قلبه فكأن هو لان كلمة الايه الهرع اه كلمة يهرعون. ده اسم ايه؟ ده ده اه مبني للايه؟ لما لم يسمى فاعله. ما معنى من الذي - [01:29:23](#)

اهرعهم شهوتهم فالانسان لما تقوى عليه شهوته لا يمكن ان يصرفه عنها الا علمه بالله تبارك وتعالى لذلك قال الرجل فقامت عنها وهي احب الناس الي ما الذي جعل هذا الرجل - [01:29:36](#)

الذي تعب للوصول الى هذه المعصية وبذل فيها من المال والجهد والتخطيط ما الذي جعله يقوم عن تلك المعصية وهو قادر عليها تمام؟ والمرأة امامه ما الذي يعني جعله يقوم لما قالت له اتق الله فقط. [كلمة العلم - 01:29:57](#)

كذلك من الذي يقوي الانسان على العبادة؟ آآ ام المؤمنين رضي الله عنها لما يعني رأت النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى تفتطرت قدماه هي تقول له يعني آآ قد غفر لك ما تقدم من ذنبك. يعني انت غفر لك ما تقدم من ذنبك. لماذا كل هذا الاجتهاد في العبادة -

[01:30:17](#)

يعني كأن ام المؤمنين رضي الله عنها تقول ان يعني ايه؟ ان العبادة انما تراد لمغفرة الذنوب وانت يعني غفر لك ما تقدم من ذنبك. قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا - [01:30:37](#)

هنا يفتح يعني افقا اخر للعبادة وهي ليست لمجرد مغفرة الذنوب. الله تبارك وتعالى يعبد حبا وتعظيما وحياء وشكرا ورجاء لما عنده. القصة مش قصة فقط ان انا اخاف من من من السيئات. او ان انا فقط اريد الجنة - [01:30:51](#)

هذا من جملة ما يعبد الله له بلا شك ان الانسان يعبد ربه خوفا من النار وطمعا في الجنة. لكن كذلك يعبدوا حبا وشكرا وتعظيما كل هذه الامور اذا تكاملت يقوى بها الانسان على امور ثلاثة - [01:31:10](#)

على فعل الطاعات وعلى ترك المعاصي مهما كان تهواها نفسه مهما كانت تهواها نفسه. وكذلك الصبر على قدر الله. يوسف عليه السلام المرأة فعلت كل شيء والله اذا تأملنا فيما دبر هذه المرأة يعني - [01:31:25](#)

ما ذكر عن هذه المرأة يؤكد انها كانت داهية في الذكاء خلاص وربنا ذكر ذلك تفصيلا. سواء في فعلها مع يوسف او فعلها مع النسوة او حتى في توبتها اول شيء ان المرأة آآ راودته التي هو في بيتها عن نفسه. والمرادة لها معاني يعني المقام لا يتسع لبيانها - [01:31:45](#)

يعني لفظ يدل على يعني المكر والخداع. راودته التي هو في بيته عن نفسه وثاني غلقت لم يقل اغلقت يعني قفلتها بما تظن ان هو لا يمكن ان يفتح. وغلقت الابواب لانها عارفة ان ممكن يوسف يهرب - [01:32:09](#)

او حد يدخل عليهم وقالت هيت لك يعني اقتربت منه طبعا اكيد تزينت مع كل هذا ومع ان يوسف كان شابا وغير متزوج وكان بعيدا ولم يره احد. ماذا قال؟ قال معاذ الله - [01:32:25](#)

معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. يا سلام ما هي القوة التي جاءت في قلبه فجعلته يترك هذه المعصية مع كل مع توفر هذه الاسباب؟ العلم بالله. العلم - [01:32:42](#)

بالله وانه لا يفلح الظالمون. وهذا من العلم بالله ايضا. لان العلم بالله يدخل به كذلك يدخل في العلم بالله يدخل العلم بدين الله سبحانه وتعالى وبسنة الله تبارك وتعالى - [01:33:00](#)

ولذلك المرأة ماذا قالت؟ ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. يا سلام يعني يوسف عليه السلام ملك نفسه وطلب العصمة يعني ان هو يبتعد عن هذه المعصية ويوسف عليه السلام نفسه - [01:33:13](#)

ايضا من العلم بالله وهذا عظيم جدا. لما كل بقى النساء اجتمعن به. لما قالت وان لم يفعل ما ما امره ليستتنن ولا يكونن من الصاغرين. ماذا قال قال هنا - [01:33:28](#)

قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. هذا ايضا من العلم بالله. لم يغتر بنفسه لم يقل لا انا ثابت انا قوي - [01:33:39](#)

علم ان الذي يصرف القلوب الى الطاعة هو الله والذي يصرفه عن المعصية هو الله ولا حول ولا قوة الا بالله. فماذا قال هنا؟ شوفي شوفي الدعاء عظيمة الدعاء في فقر العبد الى الله لم يقل هنا آآ اصرفني عنها. لا. قال بكلمة مختصرة. الا تصرف عني كيدهن اصبو

اليه - [01:33:55](#)

يا رب ازا انت ما بعثنيش انا ساقع في هذا ما لهاش حل هذا اعظم معنى للفقر الى الله. ربي اني لما انزلت الي من خير فقير لزلك ربنا سبحانه وتعالى يأمر النبي صلى الله عليه وسلم قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي - [01:34:17](#)

فانا اريد ان ابين هذا المعنى كل القواعد التي ذكرناها هي مقدمة لماذا؟ لتتأثر او ليظهر علمنا بالله على علينا باطنا وظاهرا كم من

انسان كان في قلبه شهوة عظيمة لامر يشتهييه لكنه تذكر ربه تذكر نعم الله تذكر الخوف من الله تذكر رجاء ثواب الله - [01:34:38](#)
تذكر سيئات العمل الانسان قد يصابه بذنوبه وهذا معنى نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا العلم بالله تبارك وتعالى اعظم
سبب لهذه الامور الثلاثة. للقوة على الطاعة والانصراف عن المعصية والصبر - [01:35:05](#)

على قدر الله هذا هو الذي يعيشه الانسان. ما هو الانسان يعيش في امور ثلاثة. اما طاعة يريد ان يفعلها واما معصية يريد ان يجتنبها
واما قدر ينزل به تمام - [01:35:24](#)

فهذه الامور لا يعان العبد عليها الا بقدر علمه بالله تبارك وتعالى فلذلك انا يعني اريد من كل آآ طالبة كريمة منكن ان تعتني بباب العلم
بالله في كتاب الله وفي حديث النبي - [01:35:37](#)

صلى الله عليه وسلم. اقرأي القرآن في وردك وانت تقرأين دائما انا معي اوراق. يعني دائما يكون معي اوراق كثيرة. هذه الوراق
اكتب فيها ما اقرأه يعني اه انا مثلا اقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى - [01:35:52](#)

آآ كنت عايز اجيب لك نموذج مثلا انا مثال مثلا هذا الدفتر انا اقرأ لا يمكن اقرأ في آآ في القرآن الا وجنبي اوراق. اكتب كل شيء
يمر بي مثلا - [01:36:10](#)

الحمد لله رب العالمين. الله سبحانه وتعالى علمنا كيف نحمده وعلى ماذا نحمده وذكر اسماء الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين ان هو
ما لك يوم الدين يوم الجزاء يوم القيامة - [01:36:32](#)

تمام؟ طيب وبعد كده اياك نعبد واياك نستعين. العبادة والاستعانة والاستهداء. وهكذا. فواحد يقول طيب هذا يأخذ مني وقتا طويلا.
ما المشكلة؟ ونحن قرأنا كتاب الله سبحانه وتعالى كثيرا. كثيرا الحمد لله قرأنا كتاب الله لابد ان نقرأ كتاب الله لنهتدي - [01:36:45](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هدى. الله سبحانه وتعالى لم يجعل هذا القرآن فقط لنعمل ختمات. واحد يقول لك في رمضان
انا عملت ستين ختمة وفرحان بذلك. يعني التلاوة لها ثواب. لكن لا يمكن ابدان يكون كثواب الاهتداء - [01:37:03](#)

ان انا اقرأ لاتعلم عن الله اقرأ لاتعلم عن الله تبارك وتعالى كلما مر بي اسم او فعل من الله او صفة للمؤمنين اكتبها يعني مثلا الله
سبحانه وتعالى يقول ايه؟ الذين يؤمنون بالغيب. صح؟ ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليكم وما

انزل من قبلك وبالاخرة - [01:37:20](#)

يوقنون اولئك على هدى من ربهم كل هذا اكتبه. سيجتمع معي في الاخر في اخر القراءات. يعني بعد ما انهي طبعا دائما هذا يفعل في
الختمات سيجتمع معي اول اسماء الله وافعاله والامور التي احمد عليه والامور التي اسبحه منها - [01:37:44](#)

وهذا سيخلف علي تعظيم الله سبحانه وتعالى. وتكبير الله وتحميد الله وتمجيد الله تبارك والخوف من الله وحب الله يعني والله
العظيم يعني كان كان شيخي الشيخ محمد عمرو رحمه الله وهو من من اكبر المشايخ الذين اعتز بهم واحمد الله ان اني وفقت -

[01:38:01](#)

للتعلم معه وكنت اذهب اليه واتعلم منه كثيرا من اكثر الامور آآ كنت اشعر فيه فعلا انه يحب الله تبارك وتعالى ويحب ان يتكلم عن
الله. وكلما جاء ذكر الله وذكر مغفرته ورحمته كان بكاء شديدا من حبه في الله تبارك وتعالى - [01:38:21](#)

وتعالى. الانسان لا يبكي فقط من خوفه من الله. اقسم بالله انا ان بالنسبة لي الانسان يبكي فرحا بالله وحبا لله وشوقا للقاء الله اعظم
بكثير من ان يبكي من من الخوف من الله - [01:38:41](#)

والله العظيم وهذه لذة الدنيا لذة الايمان لذة الطاعة ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. وانما يرضى
الانسان وعن ربه بقدر علمه بربه كيف يرضى عنه؟ وانا لا اعلمه اذا كنت انا لا اعلمه فما الذي يجعلني ان ارضى به؟ - [01:38:54](#)

ربا وكثيرا ما كنت اقول للاباء والامهات خصوصا اللي هم مقيمون في الغرب مقيمين في الغرب كنت اقول لهم انت ولدك من اين
سيحب الله ومن اين سيحب النبي صلى الله عليه وسلم ويرضى به نبيا ويرضى بالقرآن هاديا ويرضى - [01:39:14](#)

الاسلام ديننا بناء على ماذا؟ وانت لا تكلمه عنه. بقدر ما تكونين مشغولة بالله بالعلم بالله وباسماء الله وبالنبي صلى الله عليه وسلم
وباسمائه آآ جميل خلقه وبسيرته والله العظيم الانسان مبدأ الايرادات هو الفكر. تصوري يعني انا مش ذكرت لك قبل ذلك الشاب الذي

كان دائما يتكلم عن الله - 01:39:30

وعن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد مدة وجدته يتكلم عن الاكلات وعن مش عارف المطعم الفلاني ومشارك في الجروبات بتاعة الاكل. وبمسافر مسافة بعيدة عشان ياكل اكلة مش عارف في المطعم الفلاني. وهو بيخطر - 01:39:58

يفكر هيتغدى فين ؟ بناء على ماذا ده كله ؟ يعرف المواقع بتاعة المطاعم اللي في المحافظات كلها ليه ؟ لانه صاحب شخصا لا يتكلم الا عن الاكل فطبيعي بقى هو بيتعشى النهاردة بيفكر تاني يوم هيتعشى ايه مش هيفطر ايه ليه لانه مشغول لابد ان تفهمي ان مبدأ -

01:40:15

الارادة هو الفكر فاشغلي نفسك بكتاب الله تبارك وتعالى ولكن ليس بمجرد احنا الان اصبح عندنا التضخم والعدد. كل انسان من اقبال طالب مسلا احيانا باخد بعض الطلاب معي عشان يتدرب على علو الهمة وعلى - 01:40:38

يعني لما لما باحب بعض الطلاب باطلعه معي انا احيانا باطلع مسلا اقيم في اي مكان ارواح مسلا اخذ خيمة مسلا واقعد في اي مكان واحاول اذاكر الحاجات الكبيرة اللي ورايا. مسلا عايز اخلص كتاب الموطأ مسلا عايز اخلص مثلا آ آ جزئين مثلا من مصنف

عبدالرزاق او نحو ذلك - 01:40:58

فبروح اقعد في مكان اخذ مسلا خيمة واقعد في اي مكان او آ استأجر مسلا غرفة في اي قرية واجلس فيها. مثلا او اقعد في مسجد طول النهار. احيانا اخذ معي - 01:41:18

بعض الشباب فاحيانا اراه يعمل ايه ؟ انا عايز ادربه على طول القراءة وتقييد الفوائد وان هو ما ينامش بعد الفجر وان هو يلعب

رياضة اي اشياء احاول ان يعني آ - 01:41:30

في اشياء عملية استغرب انه كثير من الشباب في هذا العصر اصبح يفكر في الكم. فمثلا يعمل ايه ؟ يسرع الفيديوهات وهو بيسمعها يلاقي الشيخ عمال وقال الله تبارك وتعالى فبقول له ليه بتعمل كده ؟ يقول لي اصل ما فيش وقت ما فيش وقت على ايه ؟ ما فيش

وقت على ماذا ؟ يعني نفس الشخص ده لما بيتفرج - 01:41:41

على فيلم او مسلسل بيسمعه عادي. ولما يبجي يسمع درس يقوم جاي مسرع الدرس ليه ؟ لماذا ؟ يقول لي اصل ده تسريع. تسريع انا لا احب هذا. الدرس له هيئته اسمع كلام الله واسمع النبي صلى الله عليه وسلم توراك ايه يعني ؟ - 01:42:02

بالعكس ده نموذج لفكرة الايه ؟ ده نموذج لفكرة السرعة. يقول اصل انا عايز اخلص. تخلص ايه ؟ عايز اخلص النهائي السورة. لا يا حبيبي. انا اريد ان اهتدي الصورة. انا عن نفسي اقسم بالله يمكن ان ابقى يوما كاملا وانا اقرأ في اية ارددها. يعني اذا انا وجدت مثلا

- 01:42:15

يعني انا اذا اقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى ويوم يعرض الظالم على يديه ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع

الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - 01:42:34

انا حينما مثلا اقرأ هذه الاية في الورد العادي. مسلا هعبر انا عمري ما بقرأ بورد محدد. لا اقول مثلا انا ساقرأ جزءا لا. انا ساقرأ مثلا

ساعة او نصف ساعة - 01:42:50

او اقرأ في المواصلات او نحو ذلك لو انا وقع في قلبي اية واستشعرت فيها معنى يحتاج الى وقفة اقسام بالله لا افكر نهائيا هل قرأت

جزءا او جزئين او لم اقرأ الا هذه الاية. ليه ؟ لان اللحظات التي - 01:42:59

يخشع فيها قلب الانسان قليلا قليلة فاذا يعني اه كما قال بعض الناس اذا هبت رياحك فاغتنمها فاذا شعر الانسان بان اية معينة وقعت

في قلبه لا يفكر في غيرها. خلاص خلينا نثبت على على هذه الاية - 01:43:18

آ مثلا انا كثيرا جدا ما احب ان اجمع الامور التي حمد الله تبارك وتعالى عليها نفسه او حمده عليها المؤمنون فدائما استحضر هذا

المعنى الحمد لله الذي صدقنا وعده - 01:43:38

واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين. فاقول سبحان الله المؤمن يوم القيامة بعدما يدخل آ الجنة يقول

الحمد لله الذي صدقنا وعده فمن اعظم الامور التي يحمد الله عليها انه صادق الوعد تبارك وتعالى وهذا هو الذي يصبرنا - 01:43:57

انا اقول كثيرا يا جماعة والله العظيم الشباب والابناء في هذه الايام نحن احيانا نكلمهم عن تفاصيل هذه التفاصيل تعد ثانوية بالنسبة لما ينبغي ان يعلموه. ممكن واحد يكلم ابنه عن حلقة الشعر او انه ماشي مع بنت او انه مصاحب ولد مش كويس او انه - [01:44:18](#) واتفرج على افلام. او انه بيزوغ من المدرسة. او يكلم مثلا بنت في انها آآ مش لابسة حجاب كامل مثلا. كل دي اشياء جميلة وفي الدين طبعا بلا شك ولكن هذه الامور بالنسبة للعلم بالله هي امور جزئية - [01:44:37](#)

لان العلم بالله هو الاصل هذه الفتاة التي مثلا آآ يعني تصبر على لبس الحجاب او او النقاب في في هذا الحر الشديد من الذي يقوي قلبها على هذه العبادة؟ حبها لله؟ ورجاء ما عند الله والاحتساب. فاذا هي لم تكن عالمة بالله ما الذي يصبرها - [01:44:54](#)

وانا دايمًا يعني اضع نفسي مكان الشاب او مكان الفتاة. اقول مثلا واحدة اعتادت على التبرج وعلى ان هي عايشة بتلبس اللي هي عايزاه. فجأة انا اريد انها تنتقل من هذا انها تلبس الحجاب او كذا. او الشاب ده اللي هو بيتفرج على افلام وعایش يوميا على الافلام والمحرمات دي - [01:45:15](#)

ما هو العلم بالله الذي يجعل هذا الشاب يترك شهوته لوجه الله فلذلك انا اقول لك كامرأة كمسلمة كريمة تريد ان تدعو الى الله اعلمي يقينا ان اعظم باب اعظم باب للايمان بالله والاتباع شرع الله ولحب النبي صلى الله عليه وسلم ولكل شيء والتزام احكام الله والبعد عن الكفر والفسوق - [01:45:34](#)

والمعاصي والرد على الملحدين. كل هذه الابواب مبناها على العلم بالله تبارك وتعالى كلما كان الانسان اكثر علما بالله واكثر ذكرا لله في مجالس الناس. دايمًا واحنا جالسين مع الناس انا اتقتلت جدا معلنش. ولكن انا كنت - [01:45:59](#)

فقط اريد ان ابين لك اثر هذه الامور سواء مع مع نفسك مع زوجك مع صديقتك مع جارتك مع ابنك مع في درسك في جلوسك مع الناس. كلما تكلمت عن الله تبارك وتعالى - [01:46:16](#)

وكلما ركزي في الفكرة الثانية. وكلما بينت اثر العلم بالله تبارك وتعالى على المسلم كلما كان ذلك اعظم بكثير في الدعوة الى الله. انسان عنده مصيبة مثلا ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. اذكره بان الله سبحانه وتعالى قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا - [01:46:32](#)

نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها. ما بال المؤمن ان امره كله له خير. وابدأ اكله ان الله سبحانه وتعالى يخلف عليك في اي شيء - [01:46:56](#)

كذلك انا كثير من الشباب انا يوميا يأتيني على الاقل على الاقل اربعين خمسين رسالة. على الاقل يعني في منهم مثلا يعني لو هم اربعين رسالة في ثلاثين رسالة بتتكلّم عن شيء واحد معروف بيقوله الرجال والنساء والكبار والصغار فتنة معينة - [01:47:07](#)

دائمًا يقول يا شيخ ادعي لنا الموضوع ده. فانا دائما حينما اكلمه هو يعرف ان هذا الامر حرام. تمام؟ وهي مسألة مشاهدة المحرمات. كثير جدا من الشباب مبتلى بهذا الامر - [01:47:24](#)

انا هو الشاب يعرف ان هذا حرام. لكن انا دائما ادخل له من مدخل العلم بالله سبحانه وتعالى. ان ان هو يعلم عن الله وان الله يراه وان ولا يريد ان يراه وهو يشاهد هذه المحرمات. وطبعا ذكرت كذا قصة ان عدد من الشباب اللي كان مبتلى بهذا الامر ابتلاء عظيما تركه كله بحمد الله - [01:47:36](#)

وطهر الله قلبه منه. لماذا؟ لانه علم ان الله يغضب يعني ان تزني امته ان يزني عبده فهو يقول كيف افرح انا بشيء يغضب الله؟ انا اقصد اقول اني اني حينما نكلم الناس عن - [01:47:56](#)

طاعة من باب العلم بالله وحب الله ورجاء ثواب الله. ونكلمهم عن ترك المعصية من باب العلم بالله واحتساب الاجر عند الله. والصبر لله تبارك وتعالى ونكلمهم عن الصبر على قدر الله من باب ان ما عند الله خير وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والله هذا الطريق اعظم بكثير - [01:48:12](#)

من ان نكتفي فقط بان الزنا حرام او ان السرقة حرام او ان غض البصر واجب لأ. فلذلك انا اقول باب العلم بالله وتعالى كلما كانت المرأة الكريمة المصلحة معتنية به في نفسها اولًا - [01:48:32](#)

وعلى لسانها ثانيا وفي تعليمها للناس كان هذا اعظم مدخل. وانا عن نفسي اتكلم عن كل ابواب الدين من باب العلم بالله. يعني حتى في الاحكام لا اتكلم الا لما واحد صاحبي يقول لي انا شغال في - [01:48:49](#)
بنك ربوي مثلا اكلمه عن ان الله سبحانه وتعالى احل البيع وحرم الربا والله عليم حكيم. وهو اعلم بما يصلحنا. وهذا المال حتى لو كان كثيرا فلا بركة فيه. المهم - [01:49:01](#)

اني افتعل اي مناسبة في اي شئ في النجاح لو كلمت الاولاد الصغار وانا اكلمه عن النجاح وعن الفلاح وعن النشاط وعن الهمة عن النظافة لا اترك بابا في الحياة فيه خير الا وابدأ فيه بالكلام عن الله تبارك وتعالى لان هذا هو الاصل - [01:49:13](#)
وهو اشرف العلم وهو احسن ما يمكن ان يجري على لسانك في هذه الدنيا هو ذكر ربك تبارك وتعالى وذكر الله لازم يظهر على خلق الانسان وعلى لسانه. الانسان اللي يحب الله سبحانه وتعالى لازم يظهر عليه. لازم. ليه؟ لان - [01:49:32](#)
اي شئ في الدنيا لابد ان يدخل فيه الكلام عن الله بالخير يعني ان اصابه خير او اصابه شر. لازم فلذلك انا اقول لك هذا الباب عظيم جدا ولذلك انا يعني ذكرت تكليفا لكن فيه قراءة كتاب الله سبحانه وتعالى - [01:49:51](#)
آآ تقبيد كل اسماء الله سبحانه وتعالى. والعلم ببيعانيها والسياق الذي ذكر فيه مهم جدا وانت خير الغافرين. ارزقنا وانت خير الرازقين. تقبل منا انك انت السميع العليم. فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. الم يعلموا ان الله يعلم - [01:50:11](#)
سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب. يعني انا اقول لك ان فيه شاب ودي اخر ما اختم به. شاب والله العظيم لا يقرأ ولا يكتب. كان يعتكف قديما وهذا الشاب يعني للاسف كان ظروفه تعبانة ووصل سنه تقريبا آآ يعني حوالي اربعين عام ولسه ما تزوجش - [01:50:29](#)

وانا اريد منك ان تتصوري هذا الشاب بهذه الفتن وهو كان وسيما جدا وكان يعني البنات اللي هم كانوا في الشارع بتاعه كانوا دائما هم اللي بيعاكسوه. وانا اعرفه وهو جاري. حبيبي جدا - [01:50:49](#)
اعتكف معنا لم لم يفوت اعتكافا واحدا معنا وفي مرة من المرات هو كان يعني يعني كاي شاب يعني بينظر يعني للبنات وعنده عنده ما عنده من هذا الامر فاجاني في مرة بعد بعد رمضان بمدة - [01:51:04](#)
قال والله العظيم ان اية واحدة كنت انا اصلي بهم يعني اية واحدة قرأتها انا في الصلاة. يقول والله هذه الاية طهر الله بها قلبي الى الان بيقول هذه الاية كأن كأنك قرأتها لي انا. انا مش فاكر اية ايه يعني! هو نفسه مش حافظ الاية - [01:51:23](#)
قال لي الاية اللي انت قرأتها في السورة اللي اولها الف لام الف لام هو مش عارف ولا حافز اصلا فقال لي اللي معناها ان الانسان يبصر لوجه الله فانا قعدت اقول له طيب لأ ولربك فاصبر يقول لأ. طيب كذا. فقلت له والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم؟ قال لي ايوة هي دي. قال لي والله العظيم. والله - [01:51:41](#)
في هذه الاية ما خطرت ببالي. وانا اهم بمعصية الا وانصرف عن هذه المعصية دون تردد مجرد ان انا وضعت في قلبي ان صبري لله ورجاء ما عند الله يهون علي الامر وان كانت نفسي تلح علي - [01:52:03](#)

اية واحدة دخلت في قلب هذا الشاب طهر الله بها قلبه. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم اللي انا والذي اريد ان اقله نحن قبل قبل كل شئ يا جماعة. احنا احنا كطلاب علم قبل اي حد. انا على فكرة والله العظيم - [01:52:23](#)
لا افكر في الناس قبل ان افكر في نفسي. يعني الذي يهمني هو ان انجو بنفسي. ده هذا الاصل. وثانيا ان انا ادعو الى الله واعلم الناس. لكن احيانا الانسان ينسى - [01:52:41](#)

يقعد يكلم الناس عن ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع؟ ويكلم الناس عن العمل الصالح في العشرة من ذي الحجة وهكذا وهو نفسه - [01:52:51](#)
المفرط يقول انا اكتفي بدعوة الناس لا لا تكلف الا نفسك وحرص المؤمنين. لا بد ان تفكر في الاول في الاهتداء. يعني هذه الدورة بكل صراحة هذه الدورة انا فعلت فيها يعني حيلة مباحة. لان الحيل منها ما هو مباح - [01:53:01](#)
انا وضعت عنوانا لهذه الدورة هو عنوان بالنسبة لي ثانوي وليس اصلا وهو تأهيل المصلحات بكل صراحة الغرض من هذه الدعوة هو

تأسيس المسلمة على الايمان والهدى والعلم بالله والاستقامة - [01:53:21](#)

ثانيا ان تستعمل ذلك في الدعوة الى الله. فانا باختصار اريدك انت قبل الناس يعني انا حينما اكلمك مثلا عن العلم بالله واثره في على النفس. انا لا اقصد فقط انك تركزي. اه لما ادي درس او لما اعلم اولادي لا - [01:53:39](#)

انت قبل كل شيء النبي صلى الله عليه وسلم وهو الداعي الى الله وخير داع الى الله ماذا قال؟ قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية ولذلك لما بعض الناس اراد ان يعبد الله من غير طريقه - [01:53:57](#)

وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر في العبادة قال اولست احق من يتقي الله؟ هو ده انا احق واحد ان يتقي الله منكم لذلك لما الرجل قال له اعدل فانك لم ترد وجهه الله غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [01:54:11](#)

وقال خبت وخسرت ان لم اكن اعدل في رواية خبت وخسرت. معروفة خبت وخسرت. لكن ما معنى خبت وخسرت خبت انت؟ يعني خبت ان تظن في نبيك انه لا يخشى - [01:54:26](#)

النبي اولي بهذا. كذلك الداعي الى الله اولي ان يمثل هذه الامور التي يعلمها للناس ان يجاهد نفسه. لا شك سيقع الخطأ والتقصير كان في فرق بين انسان يحاسب نفسه وانسان - [01:54:40](#)

لا يفكر في ذلك ولا يهتم ويتحجج ويعتذر عن نفسه بانه داعي الى الله ومنهمك في الدروس. لأ ولذلك انا يعني كثيرا ما اذكرك بهذا المعنى. نحن اولاً انا اولاً افكر في نفسي. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. فنفكر في ان نهتدي بهذا العلم. ونسأل الله تبارك وتعالى

ان - [01:54:54](#)

جعلنا هداة مهتدين. وان يجعلنا صالحين مصلحين. واطلت يعني هذا يعتبر من اطول الدروس. يعني تقريبا اقترب على ساعتين.

ولكن ارجو ان يكون اه نافعا وارجو ان يكون مباركا. حد بيقول اه ان ممكن ناخذ الاسئلة بس ازن هيطول الوقت - [01:55:17](#)

حد بيقول السلام عليكم يا شيخ هل اذا دخلت دورة مشروع العمر مع الشيخ احمد السيد يكون هذا جمع بين البناء والعطاء؟ نعم

الدورات دي ممتازة وحتى دار بيننا وبين الشيخ احمد - [01:55:35](#)

كان قريبا عندي ودار بيننا كلام كثير في هذه الدورات التي يعدها. واسأل الله تبارك وتعالى ان يتم له ما يرجو من الخير آآ حد بيقول

شرح المطلوب. ارجو من فضيلة شرح المطلوب. المطلوب آآ ان انت يعني تقرأين القرآن بمطالب - [01:55:46](#)

المطلوب اه من اسماء الله الطيب. نعم. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا حد سأل هل من اسماء الله الطيبة؟ نعم في حديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [01:56:05](#)

اه حد بيقول كم يحتاج طالب العلم من السنوات العمر كله. النبي الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الخلق

اعلم الناس به قال وقل رب زدني علما. وقال واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني الموت - [01:56:18](#)

حد بيقول ونفخت فيه من روحي هل اضافة تشريف يعني يعني نفخت فيه من روحي ان جبريل نفخ في آآ في آآ جيب آآ مريم عليها

السلام فلو قصد بنروح جبريل فهو مخلوق من مخلوقات الله - [01:56:31](#)

وانما لو قصد اللي هو الروح اللي هو مش عارف تقصدين الروح او لو الاية هذه لا المقصود بها جبريل عليه السلام اه او عيسى

عليه السلام حد ببسأل يظن في حد سأل سؤال فوق آآ خلصناه - [01:56:48](#)

ارجو من فضيلتك شرح المطلوب في التكاليف المطلوب آآ في من المحاضرات السابقة المراجعة. المراجعة فقط ومحاولة تقييد

الفوائد. هذه المحاضرة المطلوب التكليف فيها نفس الشيء ان احنا نقرأ كتاب الله بمطالب. نطلب منه شيئا. يعني مثلا اسماء الله مثلا

اعمل اعمل اقرأ سورة البقرة وانا انوي الاهتمام باسماء - [01:57:06](#)

الله التي ختمت بها ايات الاحكام مثلا. خليني اضرب لك مثلا واقعيّا عشان يكون الكلام يعني ايه آآ بامثلة واقعية مثلا الله سبحانه

وتعالى قال نعم الله سبحانه وتعالى آآ ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من

المصلح صفة العلم اهي ولو شاء - [01:57:33](#)

الله لاعتنكم ان الله عزيز حكيم. هذا هذا مثال ان الله سبحانه وتعالى يذكر الاحكام ويذكر اسمائه التي تعين المؤمن على الاهتمام

والعمل بهذا الحكم. مثلاً ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم ان تهبوا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. والله سميع عليم. الله سبحانه وتعالى

سميع بيمينك وعليم بنيتك. تمام؟ لا يؤاخذكم الله - [01:58:07](#)

باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. والله غفور حلیم. غفور لانه لم يؤاخذنا. وحليم لانه يعني حلم علينا لم لم يعاجلنا ولم يحاسبنا بهذه الامور وهكذا للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. لو واحد حلف على زوجته ان هو لا يقربها - [01:58:31](#)

تمام؟ وبعد فربنا سبحانه وتعالى يعني اعطاه آآ فرصة. تمام؟ اربعة اشهر. فان فاء خلاص فان الله غفور رحيم. فهذا يدل على ان الله غفر له ذلك ورحمه بانه لم لم يحاسبه عليه - [01:58:52](#)

تمام وهكذا بقى. يعني يعني لو احنا جمعنا الايات التي يعني ذكر فيها اسماء الله تبارك وتعالى في سياق الاحكام هذا والله من اعظم ما يعين على الاحكام ومن اعظم ما يعين في الدعوة الى الله - [01:59:05](#)

طيب حد ثاني يشوف اي سؤال آآ هل هل معرفة معرفة الله؟ قلنا اتفقنا ان الصواب العلم بالله هذا ابط هل العلم بالله اصل الايمان؟ نعم طبعاً العلم بالله هو اصل الايمان - [01:59:20](#)

هل سيكون محاضرات نتعرف بها على الله؟ والله يعني لا انا اعطيت الحمد لله اعطيت يعني هذا هذه المحاضرة والسابقة تعتبر دليل. نحن انا انا لا اعطيك تفاصيل بقدر ما اعطيك قواعد جامعة وادلة. يعني هذا يعتبر دليل - [01:59:38](#)

لمن تريد ان تطلب هذا الباب؟ وان شاء الله من في اثناء القرآن الكريم سنحاول ان نتكلم عن هذا ان شاء الله هل يوجد كتب مختصة باستنباط اسماء الله الحسنی من القرآن مع شرحها ومعانيها حتى نأخذ فكرة عن الموضوع اكثر - [01:59:52](#)

يعني في في كتب يعني في كتب لمحمد بن خليفة التميمي عن اسماء الله. اظن ان هي مقدمة جيدة لكن هو لا يتكلم اكثر هو يتكلم اكثر عن القواعد اكثر من المعاني - [02:00:08](#)

فيا ريت التكليف يكون كل اسبوع حتى نستطيع ان نختم الخاتمة. آآ يعني براحتك هذا يعني بالمناسبة يعني هذه التكليف مطلقة. المفروض ان على المصلحات كل واحدة عملت تكليف تضعه هناك. بحيث ان احنا ننظر في هذا هذه التكليف - [02:00:21](#)

اه اعطي دروس انا فترة تثبیت القرآن الان. اه اتعلم واعطي دروس بفضل الله وعندي اولاد واحيانا لا استطيع الجمع بين كل شيء فكيف ارتب اولوياتي؟ اه فاتقوا الله ما استطعتم. يعني الانسان انت بتاخدي درسين فقط في الاسبوع. آآ يعني لا اظن ان هي كثيرة.

وآآ اصل كل هذا هو عدم - [02:00:38](#)

تضييع الوقت الانسان اليوم اربعة وعشرين ساعة. اليوم كبير جدا وليس وليس قصيرا لو الانسان احسن التنظيم وملك نفسه عن

فضول الاشياء سيجد هذا اليوم عشرين يوما وليس يوما واحدا. وهذا ما فعله كثير من الشباب - [02:00:58](#)

نستنبط معاني اسماء الله من التفاسير نعم خصوصا تفسير الطبري لانه كثيرا ما يبين علاقة الاسماء بالايات التي ختمت بها انا عندي وقت فراغ كبير جدا بس انا لوحدي ساعات الشعور ببسبب لي حزن شديد اتخلص منه ازاى آآ بالعكس هذه فرصة. انسان آآ انت لست

وحدك معك الله - [02:01:14](#)

وتعالى الله تبارك وتعالى معك ويراك. ويعينك ويسدك. فاستعيني بالله سبحانه وتعالى. التكليف الاول هل التكليف الاول يكون على الخاتمة الجزء اليومي ام نقرأ القرآن كاملا ويخرج بالتكليف؟ لأ يعني انا رأيي حد دي افضل. مثلاً قولي ساقرأ الجزء الاول من سورة

البقرة واستخرج منه - [02:01:32](#)

كل فائدة مثلاً. قولي ساستخرج منه آآ صفات المؤمنين. آآ ساستخرج منه كذلك اسماء الله. ساستخرج منه الانبياء الذين ذكروا

والسياق الذين ذكروا فيه ساستخرج منه مثلاً ابواب الدين. مثلاً الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة البقرة ذكر الصلاة وذكر الحج وذكر الصيام. وذكر كذلك - [02:01:52](#)

قصاص وذكر النفقات وذكر العدد اللي هي عدة المرأة. وذكر كذلك آآ في النكاح والطلاق وهكذا. فيعني حاولي انك انت تقرأي بشكل مختلف شوية هو آآ استخراج المعاني حد بيقول فاشعر اني في كل عمل لست محسنا كما يجب. يعني افعل كل شيء ولكن بلا اتقان. لا

والله الانسان منا دائما يشعر بالتقصير ولكن لا ينبغي - 02:02:16

ان يحملك هذا ان يحملك هذا الشعور على اليأس او الملل لا آآ في الاول والآخر الانسان يرجو ما عند الله ويرجو ثواب الله يعني الحمد لله الثواب موجود. ولكن التحصيل هذا يأتي شيئا فشيئا. بالنسبة للاحسان في العمل قل لي الاعمال وركزي - 02:02:40
على الاحسان في العمل يعني مثلا لو صليت ركعتين بالليل بالليل حاولي ان الركعتين دول يكونوا يعني بخشوع او باستحضار المعاني وهكذا آآ اه نريد ان نركز على المطلوب محدد اثناء التلاوة. كل مرة نختم ختمة ونركز فيه. نعم مش مشكلة. انا عن نفسي كلما مر بي شيء اقيده - 02:03:00

لكن انت لا بأس انك انت تركزين مثلا بداية على اسماء الله او على خصال المؤمنين. او على ذكر الانبياء في القرآن وذكر ما المواقف التي ذكرها الله عنهم. هذه اشياء يعني وفي اشياء - 02:03:27

كثيرة. ذكر مثلا المفسدين واخلاق المفسدين. ذكر كذلك سنن الله مثلا ان لا يهدي كيد الخائنين ليصلح عمل المفسدين. فعندنا افكار كثيرة حد يقول نجمع الايات فقط بدون التفسير ممكن تفسير مختصر مثل كتاب الميسر او التفسير الميسر او المختصر في التفسير او كتاب مثلا السعي - 02:03:41

ممكن ترجعي الى تفسير السعد بين وقت وآخر طيب الانسان آآ طيب خلينا نمسكهم واحد واحد هل معرفة الله اعظم مقويات

الايمان؟ يعني احنا اتفقنا بقى ان احنا نقول العلم بالله نستعمل اللفظ الصحيح - 02:04:01

يعني هي اعظم مقوي للايمان لا اعلم ما يقوي الايمان اكثر من العلم برب رب الانسان تبارك وتعالى طيب حد يقول هناك سلسلة

تربوية عن اسماء الله للاستاز اسعد عبدالعزيز يعلم فيها معاني اسماء الله الاطفال لا اعرفها - 02:04:19

آآ حد يقول الانسان لو مش بيثني على ربنا باسمائه آآ ويتعلمها هكذا هل هذا مقصر؟ طبعا لان الثناء على الله هذا من اعظم معظم

الامور وانت لما تقولين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذا طبيعي جدا - 02:04:41

هذا ثناء على الله سبحانه وتعالى يعني هذا ثناء انا قصدت اسف قلت طبيعي لا انا قصدت ان هذا ثناء على الله. كلمة الحمد لله رب

العالمين ثناء على الله. التلاوة القرآن ثناء على الله. لا حول ولا - 02:04:59

لا قوة الا بالله ثناء على الله وهكذا اه واحدة قالت كلام جميل جدا قالت لما بسمع الدروس بتحمس وبتعلو همتي وعندما انصرف عنها

افتر قليلا هل هذا شيء طبيعي؟ هو شيء طبيعي لكن ينبغي ان تبغني آآ ان تجعلني ما يبعث فيك الهمة - 02:05:12

هو امور ثابتة وهو استحضار امرين ان هذه الدنيا تفنى بكل ما فيها ولا يبقى الا عملك الصالح. حتى في قوله كل شيء هالك الا وجهه.

بعض العلماء يقول يعني فيها خلاف - 02:05:29

طبعا معروف ان هذا فيه اثبات صفة الوجه لله. ولكن قصدوا الا ما ابتغي به وجه الله تبارك وتعالى ولذلك سماها الله الباقيات فهذا

اول سبب يجعلك تسابقين وتسارعين في الخيرات - 02:05:44

تمام السبب الثاني هو حب الله تبارك وتعالى ورجاء ما عند الله من الثواب وتعظيم الله وشكر نعمة الله. يعني انا اكثر ما يحركني

العمل الصالح هو شكر نعمة الله. اقول لان الله سبحانه وتعالى يعني جعلني اصلي واصوم واتعلم. وكان حظي ضعيف جدا من الله

علي بالحفظ - 02:05:59

وشغلني بالعلم فاقل ما اشكر ربي به ان ابقى في هذا الطريق. حتى لو لم احصل فيه شيئا حتى لو لم اكن عالما لو لو لم اكن داعيا

يكفي اني مشغول بي يكفي اني احث الناس عليه - 02:06:23

فلا بد ان تكون المحفزات امور ثابتة يعني عندك آآ ايضا اريد ان انا الفت النظر وهذا جواب على الاخت الكريمة التي قالت ان هي آآ لا

تشعر بانها تحسن في العمل. الله سبحانه وتعالى قال - 02:06:37

اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا تكلف نفسا الا وسعها. فالانسان يستعين بالله سبحانه وتعالى ويسدد ويقارب قدر

الامكان الانسان يبقى في عمله يحاول ان يحسن لكن هل هو يجب ان يتمم العمل؟ لا لا يلزم. وان ليس للانسان الا ما سعى. هو ما

فيش حد منا هيرضى عن نفسه طبعا. نصيحة لتثبيت - 02:06:52

الحفظ وطريقة الحفظ. ان شاء الله انا ممكن اعمل حلقة قريبة عن الحفظ. انا ذكرت حوالي عشر سبل هي في رأيي اهم السبل لتثبيت الحفظ. آآ مش عارف اذكرها الان ولا نجعلها في حلقة خليني انا اكتب الان اكتب الان تنبيهها وانا آآ في - [02:07:12](#) ادي الحلقة لان انا كنت آآ كتبت هذه الافكار علشان اعمل فيها اه كتبت هذه الافكار علشان اعمل فيها حلقة بسم الله نعم هي موجودة امامي الان لسه طبعا هي يعني بهذا الشكل - [02:07:28](#) آآ لازم ان انا احاول الائمة اكتبها على الكمبيوتر. او ان انا آآ اعملها الحلقة. باذن الله اعمل لها حلقة قريبة جدا ان شاء الله لكن خلاصته هي تكرار الخلاصات وهي تكرار الاستماع والقراءة والتسميع والصلاة بها والقراءة اثناء المشي - [02:07:49](#) يعني كل فرصة اقرأها. هل انشغالي بالقراءات لتعليمها؟ ثغري يستحق بذل الجهد والعمر والله يعني اه كمعرفة اجمالية جيد وان يكون من نساء الاسلام من هي متقنة للقراءات هذا جيد. لكن آآ هل كل طالب علم يجب ان يتعلمها؟ لأ. يعني - [02:08:11](#) يكفيه قراءة واحدة. ممكن يقرأ فيها كتب. ان شاء الله قريباً سيخرج لكم مسار اللي هو مسار آآ طالبات العلم اللي هو المسار يعني الزائد عن هذه الدروس. وفيه تفاصيل اكثر - [02:08:34](#) طيب آآ في عندنا ايه ثاني اسئلة هل يجوز قول الذات الالهية؟ يعني يعني انا لا احب استعمال هذه الالفاظ ابدًا يعني انا اقول الله سبحانه لماذا اقول الذات الالهية يعني؟ اقول الله سبحانه وتعالى يعني. فيه طبعا كلمة ذات اتت ولكن ليس بهذا المعنى. جاء في حديث - [02:08:52](#) خبيب ابن عدي قال وذلك في ذات الله وان يشأ ذات الله يعني لوجه الله يعني فانا لا احب استعمال هذه اللفظة لانها لا لا اريد لها حجة يعني - [02:09:16](#) طيب حد بيقول اه تمام لكن هذا يحتاج وقتا طويلا فهل هذه التكاليف لها وقت محدد؟ لا هذه التكاليف ليس لها وقت محدد. انا فقط الفت نظرك نظرك الى طريقة الاهتداء بالقرآن - [02:09:28](#) لكن انت ممكن تجعلي مثلا هذا الواجب في الجزء الاول من سورة البقرة. او تطبيقه على سورة الاعراف. او تطبيقه مثلا على سورة المؤمنون. وهكذا انا فقط الف نظرك مش معناه ان انا بقول لك القرآن كله لأ طبعا - [02:09:44](#) ازاى الانسان يشيل هم الامة ويعتبر نفسه بناء آآ آآ بناء او او مش عارف بناء المعالي دي غير مستقرة ويعتبر نفسه بناء مثلا مش عارف. ان المعاني دي غير مستقرة. لأ مجرد ان الانسان يحب الخير للمسلمين. ويريد - [02:09:59](#) ان يسهم بشيء في ذلك سواء بالتعليم او بالنص او بالوصية. هذا يدل على انه ممن يعني يهتمون بالمسلمين حد بيقول اه يا شيخ كيف لا تسمي الصيام امساك وهذا معنى اجتهد فيه العلماء وربنا امرنا ان نسأل اهل العلم - [02:10:21](#) انا لا احب يعني الوقوف على هذه التفاصيل. يعني احنا الان احنا مش في مناظرة احنا بنقول احنا واحد بيقول لك انت صائم. تقول انا صائم. تقول انا ممسك ما تقول صائم - [02:10:40](#) يعني الله سبحانه وتعالى قال اذا سبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا آآ سبه احد او شتمه قال اعني امرؤ صائم لماذا نقول انا ممسك؟ معقول انا صائم بس - [02:10:52](#) هذا كان مثالا عرضيا لتغيير الالفاظ. احنا مش في مناظرة هنا علشان نقول طب ما هو بعض العلماء سماها امساك. عادي ما هو بعض الوعاظ بيقول انا اعشق الله عادي يعني. فما ينفعش تستشكلي علي بان فلان قال - [02:11:02](#) حد بيقول ما هو اولى الخشية او المحبة كل هذه الصفات تتكامل على حسب الموضوع. اذا كان الانسان يعني في موضع يستحق يعني يستدعي فيه الخوف من الله غير الموضوع الذي يستدعي فيه الشكر - [02:11:22](#) شكر الله سبحانه وتعالى طيب كيف الانسان يستحضر ضعفه دائما بانه يتذكر الله آآ ممكن اسماء الكتب الخاصة بالدورة آآ الدورة او تنصحننا اقرأ ما هو سيأتي ان شاء الله انا عملت عملته لكن آآ دليل - [02:11:36](#) للدراسة ان شاء الله الاخ لا تنسقه فقط بارك الله فيها يعني ارادت ان تنسقه وتضع له اللي هو الطريقة النشطة انك انت تضغطي على الشيء يخرج لك مباشرة اذا كان الدروس في يوتيوب او كتاب. اسأل الله ان يبارك فيها وان - [02:11:58](#)

يجزئها خيرا معظم الاعمال الخيرية في يوم بحس انها فيها رياء هذا من الشيطان. الشيطان هو الذي يشعرك بذلك حتى يقعدك عنها. حتى يقعدك عنها. ماذا نفعل حيال الشعور بالندم على ما - [02:12:14](#)

هو لا حل يعني اعظم تفاعل مع شعور الندم هو ان نتقي الله فيما بين ايدينا هذا اعظم شيء فيه اخت بتقول سلسلة اسماء الله الحسنی للشيخ خالد السبت. كل دروس الشيخ خالد السبت ممتازة جدا. وهي من الدروس التي آا اوصيت الطالبات بها في آا مسار العلم - [02:12:26](#)

او مسار الدروس العلمية آا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احصاها دخل الجنة؟ معنى احصاها يعني تعلمها وعمل بها اه طيب الدروس كده اصبحت كثيرة جدا. آا هل يجوز طباعة التفريغات للمحاضرات لاقتنائها؟ نعم. يجوز كل كل حاجة عندي في هذه الدروس تجوز - [02:12:45](#)

فقط اردت ان احنا لا لا لا نرفع الفيديوهات عامة للناس حتى اتابع والا فان شاء الله بعد ما ننتهي منها باذن الله ستكون هذه الحقائق متاحة لكل الناس. وهل هل نتعلم الا لنعلم الناس؟ يعني انا ارجو ان يتعلم كل المسلمين من هذه الدروس - [02:13:08](#) سواء مكتوبة او آا او مقروءة آا اقصد او مسموعة ده هذا فضل من الله ده هذا شرف لي. ان الناس تحب ان هي تستمع دروسي. ده الاحمد الله على ذلك - [02:13:26](#)

ولكن انا قصدت فقط ان احنا لا ننشر اليوتيوب اه حتى يعني يكون عندنا اه يعني متابعة لمن تدخل هذه الدورات. والا فبعد ما تنتهي ان شاء الله كل هذه الدروس - [02:13:37](#)

ستكون موجودة صوتية وعلى يوتيوب وكذلك مقروءة باذن الله واسف اذا كنت لم يعني اجب على اي سؤال او لم اره. اسأل الله ان يبارك فيكم. حد بيقول الفرق بين العلم بالله والمعرفة بالله؟ الفرق - [02:13:50](#)

وساطة ان العلم بالله اولا هو اللفظ الثابت الذي كثر في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا ان كلمة يعرف انا يعني في كلمة تعرف الى الله في الرخاء مثلا اللي هو اللفظ الذي جاء في حديث تمام على فرض الثبوت الحديث يعني تعرف الى الله معناها انك انت تتقي الله - [02:14:06](#)

في الشدة كما تتقي الله في الفرح. تمام فلفظ معرفة الله هذا انا لم اجداه اصلا يعني انا لم اجداه ممكن جاء في بعض الالفاظ مثلا معرفة الله لكنه نادر جدا. اللفظ الاعم هو العلم بالله. والمعرفة معناها ان انسان عرف شيئا - [02:14:28](#) ان كان معلوما لدي زي بالضبط في عرفهم وهم له منكرون. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. فالعلم اصح واضبط واحكم. وهو الذي جاء في كتاب فلماذا؟ فلماذا احنا نقول معرفة الله او العارف بالله واحنا عندنا العلم بالله - [02:14:46](#)

حتى ربنا لما قال ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. هذا معناه انهم يعني تبين لهم ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو هو الحق. فكلمة عرفوا هذا يذكر - [02:15:02](#)

في في الاشياء التي كانت معلومة واقراها الانسان الكلام عن هذا يطول. المهم ان اللفظ الاحكم هو العلم بالله. وانا اريد منك دائما حينما يعني آا يذكر لك شيء من كتاب الله او من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعودي ان تلقي عليه الاعتراضات والاشكالات والافتراضات - [02:15:15](#)

تمام؟ فلما انا اقول لك مثلا ان الله سبحانه وتعالى ذكر هذا اللفظ واتي لك بشواهد كثيرة لا يصح ان تقولي طيب اذا وماذا في لفظ المعرفة ما المشكلة فيه؟ انا حتى لو ما في هوش مشكلة. نفترض ان هذا اللفظ صحيح. انا احب ان اعبر بالالفاظ الشرعية عن المعاني الشرعية. هذه قاعدة يعني - [02:15:33](#)

عني في اي باب في باب الفلاح في باب العمل في باب الايمان في باب اسماء الله في الاحكام الشرعية في كل شيء. انت تريد ان تسمي الصيام امساكا كما تشائين - [02:15:54](#)

خلاص هتقولي اصله في اللغة ممكن نسميه امساك لا ليس هو مجرد امساك الصيام ليس مجرد امساك والعلماء حينما عرفوا الصيام بانه امساك هذا من باب تقريب المعنى. فاهم؟ فاهمة؟ فهذا هو المراد. ان احنا نلتزم - [02:16:07](#)

بهذه الالفاظ هذا اجمل حتى في الدعوة الى الله دائما نكثر من تلاوة الايات ومن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن الالفاظ حتى يتعلم الناس الالفاظ المعاني بالفاظها انا حتى لو والله لو جالس مع اولاد سنهم ثلاث سنوات اعطيهم درسا او اكلمه عن الله. لا اكلمهم الا باسماء الله تبارك وتعالى - [02:16:24](#)

نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وجزاكن الله خير الجزاء وانا يعني آآ ارجو منكن خيرا كثيرا وعندي يعني عندي يقين بان الله تبارك وتعالى آآ سيبارك في هذه الدروس. يعني لو لم يكن يعني يعني وان كانت هذه الدروس يعني انا - [02:16:45](#)
ارى ان هذه الدروس يعني من آآ يعني لا ارى نفسي اهلا لمثل هذه الدروس الا من باب المسؤولية ولكن ارجو ان يكرمنا الله بنياتنا باننا ننوي الخير ونحب خير المسلمين. فنرجو من الله تبارك وتعالى ان نكون من هذا المثل الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم -
[02:17:06](#)

من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى فعلم وعلم. فنسأل الله ان نكون ممن علم عن الله وعلم عن الله تبارك وتعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:17:25](#)